

المقدمة:

يواجه التعليم العالي بالمملكة عدة تحديات شملت معظم جوانبه التي تتمثل في زيادة الطلب عليه، ومستوى توافقه مع النمو السكاني والانتشار الجغرافي للسكان، وشراكة مؤسساته مع مؤسسات ومنشآت القطاع الإنتاجي في مجالي البحث العلمي والتطوير التقني، ومواكبته للتطورات التقنية التعليمية الحديثة والمعاصرة التي فرضتها متطلبات العولمة الاقتصادية، وهي تحديات يمكن رؤية أسبابها في عدة أمور، من أهمها: سرعة التغيرات الديموغرافية، والتغيرات العالمية في مجال التأهيل وإكساب المهارة بالمستوى الأمثل للكفاءة الداخلية لمؤسسات التعليم العالي، ومواءمة مخرجاتها الخارجية لمتطلبات عملية التنمية واحتياج سوق العمل.

وتعد الدراسات العليا من أهم المكونات الأساسية لأي جامعة وينظر إليها دائما كهدف استراتيجي وكخيار لا بد منه لتحقيقه أهداف الجامعة الرئيسية والخاصة بالبحث والتنوير وإجراء الدراسات والأبحاث ذات العلاقة بالقطاعات الإنتاجية، حيث أن رسالة الدراسات العليا تكمن في أربع وظائف رئيسية:

الأولى: المشاركة في تقديم المعرفة ونشرها، وذلك عن طريق التعليم والتدريس، وتزويد الطلاب بمختلف العلوم والمعرف العامة.

الثانية: القيام بدور أساسي في البحث العلمي بمختلف مجالات المعرفة الإنسانية وتطبيقاتها العلمية والتقنية والعمل على تطويرها.

الثالثة: خدمة المجتمع عن طريق دورها التنسيقي والإرشادي والمشاركة في تقديم الخدمات الاجتماعية والنوعية العامة، وتدعيم الاتجاهات الاجتماعية والقيم الإنسانية المرغوبة.

الرابعة: إعداد القوى البشرية ذات المهارات الفنية والإدارية من المستوى العالي في مختلف التخصصات التي يحتاج إليها المجتمع في ضوء متطلبات سوق العمل وخطط التنمية. (آل الشيخ، ١٤٣١هـ).

إن تقويم البرامج التربوية ضروري للوقوف على مدى فاعليتها، ومدى تحقيقها للعناصر الرئيسة للبرامج، إذ يمثل التقويم جانباً مهماً من جوانب العملية التعليمية؛ لأنه يساعد في الوقوف على نقاط القوة ونقاط الضعف للبرامج، وتحديد مسارات التطوير والتحسين، ومعرفة النظم التعليمية إلى التدريب والتطوير للوصول إلى القرار الصائب في أداء البرامج، وإيجابياتها وسلبياتها.

ولقد أجريت العديد من الدراسات التي استهدفت تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية ومدى تلبيتها للاحتياجات التنموية في المملكة العربية السعودية كدراسة (القرني، ١٤٢٢هـ)، (صائع، ٢٠٠٤م)، (القحطاني، ١٤٢٧هـ) وعلى الرغم من اختلاف مجالات تلك الدراسات وجوانبها التطبيقية إلا أنها قد توصلت إلى نتائج متشابهة من حيث انخفاض مستوى الكفاءة الداخلية لبرامج الدراسات العليا وضعف دور تلك البرامج في تحقيق متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل ولكي تظل برامج الدراسات العليا التربوية حيوية ومتجددة، لا بد من إخضاعها للتقويم والتطوير بشكل مستمر.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الجهود التي تبذلها الجامعات السعودية للارتقاء بمستوى الدراسات العليا وتطويرها إلا أن برامج الدراسات العليا لا تزال تعاني قصوراً من أهمها: أن عدد الطلاب المتقدمين يفوق عدد المقاعد المتاحة للدراسة في برامج الدراسات العليا، قلة عدد الطلاب الذين ينهون الدراسة في المدة

النظامية، ضعف التوجيه والإرشاد الأكاديمي الذي يقدم لطلاب الدراسات العليا، طول مدة إقرار خطط البحث، البطء في تنفيذ الإجراءات، تكرار لجان الإشراف ولجان المناقشة، ضعف الحوافز المقدمة لأساتذة برامج الدراسات العليا سواء من ناحية التدريس أو الإشراف. (آل الشيخ، والحميزي، ١٤٣١هـ).

فقد أشارت نتائج دراسة (السالم، ١٤٢٤هـ) إلى أن مساهمة الدراسات العليا في القطاعات التعليمية المختلفة منخفضة، وأن تلك البرامج تحتاج إلى تطوير. وتعتبر برامج الدراسات العليا التربوية إحدى برامج الدراسات العليا التي تقدمها أقسام وكليات التربية في الجامعات السعودية للطلاب والطالبات الراغبين في إكمال دراساتهم العليا من أجل الحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه في التخصصات التربوية المختلفة، ونتيجة للطلب المتزايد على تلك البرامج سعت الجامعات والكليات إلى إنشاء وفتح عدد من تلك البرامج الصباحية والمسائية من أجل قبول أكبر عدد ممكن من الطلاب والطالبات وفق إمكانياتها المادية والبشرية.

وقد أكدت دراسة (الريش، ١٤٣١هـ) على ضرورة استمرارية تحديث نظم الدراسة بمرحلة الدراسات العليا وأساليبها لتتماشى مع متطلبات سوق العمل وتساير خطط التنمية وما يطرأ عليها من جديد في ضوء رؤية مستقبلية للحاجات التنموية.

فقد أكدت دراسة (شيحة، ١٤٢٨هـ) أن برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تواجه عدد من المشكلات الإدارية والتنظيمية والأكاديمية أهمها:

- ضعف فعالية الإرشاد الأكاديمي المقدم للطلبة.

- عدم توفر دليل للإرشاد الأكاديمي والمقررات الدراسية.
- يعد الاختبار الشامل من أهم المعوقات لأجل تسجيل الدكتوراه.
- قلة استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائل التعليمية.
- كثرة الرسائل التي يشرف عليها المشرف، مما يقلل من سرعة الإنجاز للطلاب.
- صعوبة تواصل الطلبة مع المشرفين التربويين.
- قلة توافر الدوريات أو المراجع أو الوثائق ذات الصلة بالموضوعات البحثية.
- طول الإجراءات الإدارية الخاصة بتسجيل الموضوعات البحثية.
- قلة استخدام التكنولوجيا لأجل الدراسة والبحث العلمي.

وأوصت دراسة (النوفل، ١٤٣٠هـ) بالعمل على تحسين برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وخصوصاً برنامج ماجستير الإدارة والتخطيط التربوي، وأوصت بإقامة ورش عمل ودورات تدريبية وندوات تسهم في تحسين برامج الدراسات العليا، مع وضع السبل المناسبة لتحسين الإجراءات الإدارية والعلاقات الإنسانية والخدمات البحثية.

ويتم تقويم برامج الدراسات العليا التربوية من خلال قياس الكفاءة والفعالية لها، إذ تتعلق الكفاءة في الجامعات والكليات بالعمليات وقدرتها على ضبطها وتطويرها، أما الفعالية فتتعلق بنوع المخرجات التي تؤثر على العالم الخارجي. وينظر إلى الفعالية بأنها مدى إدراك المؤسسات التعليمية لطبيعة العمليات والأنشطة الداخلية التي تحدد أداءها وعلاقتها مع بيئتها المحيطة، وكذلك قدرتها على السيطرة على العمليات وتوجيهها حسب المتغيرات الداخلية والخارجية لتحقيق أهدافها.

وتأتي هذه الدراسة تماشياً مع نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها ومتوافقة مع خطط برامج التنمية ومشروع آفاق لتطوير التعليم العالي، لتكون

متمثلة في العبارة التالية :

تقويم برامج الدكتوراه في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية

أسئلة الدراسة: سعت الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية :

(١) ما تقويم أهداف برامج الدكتوراه في الأقسام التربوية بجامعة الإمام
من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدكتوراه؟

(٢) ما تقويم طرق التدريس المستخدمة في برامج الدكتوراه في الأقسام
التربوية بجامعة الإمام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدكتوراه؟

(٣) ما تقويم خطة برامج الدكتوراه في الأقسام التربوية بجامعة الإمام من
وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدكتوراه؟

(٤) ما تقويم أساليب وطرق التقويم المتبعة في برامج الدكتوراه في الأقسام
التربوية بجامعة الإمام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدكتوراه؟

(٥) ما تقويم الإشراف العلمي على طلبة برامج الدكتوراه في الأقسام
التربوية بجامعة الإمام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدكتوراه؟

(٦) ما تقويم الخدمات البحثية المقدمة لطلبة برامج الدكتوراه في الأقسام
التربوية بجامعة الإمام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدكتوراه؟

أهداف الدراسة: سعت الدراسة لتحقيق الأهداف التالية :

(١) تقويم أهداف برامج الدكتوراه في الأقسام التربوية بجامعة الإمام.

(٢) تقويم طرق التدريس المستخدمة في برامج الدكتوراه في الأقسام
التربوية بجامعة الإمام.

(٣) تقويم خطة برامج الدكتوراه في الأقسام التربوية بجامعة الإمام.

٤) تقويم أساليب وطرق التقويم المتبعة في برامج الدكتوراه في الأقسام التربوية بجامعة الإمام.

٥) تقويم الإشراف العلمي على طلبة برامج الدكتوراه في الأقسام التربوية بجامعة الإمام.

٦) تقويم الخدمات البحثية المقدمة لطلبة برامج الدكتوراه في الأقسام التربوية بجامعة الإمام.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية برامج الدكتوراه في الأقسام التربوية والتي تخرج المختصين والمؤهلين في التربية، فهي ستكشف عن نقاط الضعف ونقاط القوة في البرامج، والعمل على تطوير وتحسين البرامج لتتوافق مع الاحتياجات الفردية والاجتماعية ومع متطلبات المؤسسات التعليمية المختلفة. كذلك تكمن أهمية الدراسة في أنها تمد المسؤولين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برؤية واضحة عن واقع تلك البرامج ومدى فاعليتها من عدمها؛ لأجل أن يعملوا على تطويرها وتحسينها.

وتسهم الدراسة في تزويد المسؤولين في الوزارة من نتائجها في تطوير برامج الدكتوراه في الجامعات الحكومية وخصوصاً الجامعات الناشئة والتي تتجه لفتح برامج دراسات عليا بها.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية (البعد الموضوعي): تناولت الدراسة موضوع تقويم البرامج من خلال العناصر التالية:

(أهداف البرامج - طرق التدريس - خطط البرامج - أساليب وطرق التقويم - الإشراف العلمي - الخدمات البحثية).

الحدود المكانية (البعد المكاني): طبقت الدراسة على الأقسام التربوية

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الحدود الزمانية (البعد الزمني): تم تطبيق الدراسة والانتهاؤها منها خلال

الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ.

مصطلحات الدراسة:

برامج الدكتوراه في الأقسام التربوية:

هي البرامج التي تقدمها أقسام التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للراغبين من المتفوقين والمتميزين لإكمال دراساتهم العليا ممن هم حاصلين على درجة الماجستير في التخصص، وفق شروط محددة للقبول، وتتكون البرامج من سنتين منهجية، يليها اختبار شامل، ومن يجتازه يتقدم بآطروحة في التخصص، يحصل على درجة الدكتوراه باجتيازها.

تقويم برامج الدكتوراه:

يمكن تعريف تقويم برامج الدكتوراه على أنها قدرة عناصر النظام التعليمي في برامج الدكتوراه في الأقسام التربوية على القيام بالأدوار المتوقعة منها لتحقيق الأهداف المرجوة، وفقاً للمعايير والمحددات المتضمنة في الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

برامج الدكتوراه في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية

تعد الدراسات العليا من أهم البرامج التي تقدمها الجامعات؛ لإسهامها في تحقيق النمو والتقدم والازدهار، وإعداد وتأهيل وتطوير الكوادر البشرية في مختلف التخصصات، من خلال أدوار ومهام ووظائف الجامعة التي تقوم بها من خلال التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، فالدراسات العليا لها دور بارز في تحقيق خطط التنمية وتطويرها.

وقد شهدت برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية تطوراً كميّاً ونوعياً، نتيجة لما تشهده المملكة العربية السعودية من تطور في شتى المجالات المتنوعة والمختلفة الاقتصادية والتنموية والاجتماعية والتعليمية وغيرها من المجالات، فقد ارتفع عدد الجامعات الحكومية والخاصة إلى أكثر من ٣٥ جامعة وعدداً من الكليات الأهلية، وقد صاحب ذلك إقبالاً شديداً من قبل الطلاب على برامج الدراسات العليا في الجامعات في العلوم الإنسانية والتطبيقية.

وقد قامت بعض الجامعات بمراجعة برامجها وخططها للدراسات العليا بهدف تطويرها ووضع الخطط لإحداث التغيير المنشود؛ وذلك من أجل أن تظل برامج الدراسات العليا حيوية ومتجددة لا بد من إخضاعها للتقويم والتطوير بشكل مستمر لرفع قدرتها على استيعاب ومواكبة جميع التطورات المتسارعة في ميدان التعليم العالي.

أهداف برامج الدكتوراه في الأقسام التربوية:

تنوعت أهداف برامج الدكتوراه في الأقسام التربوية بتنوع وتغير فلسفة وطبيعة كل برنامج منها، ولكنها تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية: (دليل الدراسات العليا في كلية العلوم الاجتماعية، ١٤٣٣هـ)

١) الإسهام في تأصيل مجالات المعرفة التربوية على أسس إسلامية وصولاً إلى استخلاص مناهج ونظم تربوية.

٢) إعداد البحوث والدراسات التربوية وتقويمها من وجهة نظر علمية.

٣) تزويد الدارسين بالأطر العلمية المتعمقة في مجال الدراسات التربوية ليكونوا على معرفة تامة فيما يتعلق بتخصصاتهم، وإطلاعهم على المستجدات الحديثة على الصعيدين المحلي والعالمي.

٤) إعداد الكفاءات العلمية والمهنية المتخصصة في مجال التربية والتعليم وتأهيلهم تأهيلاً عالياً في مجال التخصص ليسهموا في تطوير البرامج والنظم التربوية وبحث المشكلات والمعوقات مما يعود بالنفع على التعليم وتطوره.

شروط القبول لبرامج الدكتوراه في الأقسام التربوية:

تتفق شروط القبول للدكتوراه في الأقسام التربوية وتتماشى مع اللائحة الموحدة للدراسات العليا، وتلك الشروط التي ينبغي توافرها للمتقدم للدراسة في البرنامج هي على النحو التالي: (عمادة الدراسات العليا، ١٤٣٦هـ)

- أن يكون المتقدم حاصلاً على شهادة الماجستير من جامعة سعودية، أو من جامعة أخرى معترف بها مع إحضار صورة من معادلة الشهادة (لجنة معادلة الشهادات بوزارة التعليم العالي).

- يشترط للقبول في مرحلة الدكتوراه الحصول على تقدير (جيد جداً) على الأقل في مرحلة الماجستير.

- يشترط مطابقة التخصص في الأقسام العلمية.

- اجتياز الاختبار التحريري وذلك للأقسام العلمية التي تشترط ذلك.

- اختبار القدرات العامة للجامعيين (لا ينظر إلى أي طلب لم يحصل

الطالب فيه على نتيجة للقدرات أثناء التقديم).

- اجتياز المقابلة الشخصية.

- التفرغ التام للدراسة.

نظام الدراسة في برامج الدكتوراه بالأقسام التربوية:

تمنح الأقسام التربوية درجة دكتوراه الفلسفة في التربية في التخصصات

التالية: الإدارة والتخطيط التربوي - المناهج وطرق التدريس - أصول التربية

– التربية الإسلامية. (دليل الدراسات العليا في كلية العلوم الاجتماعية،
١٤٣٣هـ)

أسلوب الدراسة بالمقررات والرسالة، ويبلغ عدد الوحدات الدراسية
اثنتين وخمسين (٥٢) وحدة دراسية موزعة كالتالي:

١. متطلبات الإعداد العام: وهي للدارسين في جميع البرامج، وتشمل
خمسة مقررات بما مجموعه (١٠) وحدات دراسية، وتمثل تقريبا ١٩٪ من
عدد ساعات كل برنامج.

٢. متطلبات التخصص: وعددها (٢٤) وحدة في كل تخصص، وتمثل
تقريبا ٤٦٪ من ساعات البرنامج، وتختلف من تخصص إلى آخر.

٣. اجتياز الاختبار الشامل الخاص بكل تخصص إذا حصل الطالب على
٧٠٪ فأكثر في كل واحد من الاختبارين التحريري والشفهي.

٤. مشروع الرسالة: وعدد وحداتها (١٨) وحدة، وتمثل تقريبا ٣٥٪ من
وحدات البرنامج.

ويشترط فيمن يقوم بالتدريس والإشراف على الرسائل العلمية أن يكون
ممن يحمل درجة أستاذ أو أستاذ مشارك في كل قسم وفقاً إلى لائحة الدراسات
العليا، ولأن مرحلة الدكتوراه هي مرحلة تخصص عليا ونوعية وتتطلب
قدرات عليا من الأساتذة المتخصصين.

خطط برامج الدكتوراه في الأقسام التربوية:

لكل برنامج دكتوراه في كل قسم تربوي خطة خاصة به، ولكن جميع
البرامج تتفق وتتحد في خطة ومقررات المستوى الأول، والاختبار الشامل
والرسالة من حيث المتطلبات، وتختلف في خطط ومقررات المستويات الثلاث
المتبقية، وتختلف في المضمون والمحتوى لها وللإختبار الشامل ومواضيع

أطروحات الدكتوراه. وتتكون خطط برامج الدكتوراه وفقاً لما ورد في (دليل الدراسات العليا في كلية العلوم الاجتماعية، ١٤٣٣هـ) على النحو التالي:

أولاً: برنامج الدكتوراه في قسم الإدارة والتخطيط التربوي:

يتضح من الجدول التالي الخطة الدراسية الخاصة ببرنامج الدكتوراه في قسم الإدارة والتخطيط التربوي

جدول (١) الخطة الدراسية لبرنامج دكتوراه الفلسفة في تخصص الإدارة

والتخطيط التربوي

عدد الساعات	المستوى الثاني	عدد الساعات	المستوى الأول
٣	سياسات ونظم التعليم العالي	٢	الأصول العقدية للتربية
٣	النظريات الإدارية التربوية	٢	مناهج البحث التربوي (متقدم)
٣	إدارة المؤسسات التربوية في المملكة	٢	تطوير المنهج وتطبيقاته
-	-	٢	نظم التعليم (دراسة مقارنة)
-	-	٢	الإحصاء (متقدم)
عدد الساعات	المستوى الرابع	عدد الساعات	المستوى الثالث
٣	تصميم وإدارة البرامج التدريبية	٣	الإدارة التربوية في الإسلام
٣	الإدارة التطبيقية	٣	حلقة بحث
-	-	٣	التخطيط الاستراتيجي في التربية

عدد الساعات	المستوى الثاني	عدد الساعات	المستوى الأول
المستوى الخامس			
ناجح / راسب		الاختبار الشامل	
١٨		الرسالة العلمية	

المصدر: دليل الدراسات العليا لكلية العلوم الاجتماعية، ١٤٣٣هـ.

ثانياً: برنامج الدكتوراه في قسم المناهج وطرق التدريس:

يتضح من الجدول التالي الخطة الدراسية الخاصة ببرنامج الدكتوراه في قسم المناهج وطرق التدريس

جدول (٢) الخطة الدراسية لبرنامج دكتوراه الفلسفة في تخصص المناهج

وطرق التدريس

عدد الساعات	المستوى الثاني	عدد الساعات	المستوى الأول
٣	نظريات المناهج	٢	الأصول العقدية للتربية
٣	تصميم التدريس	٢	مناهج البحث التربوي (متقدم)
٢	الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم	٢	تطوير المنهج وتطبيقاته
-	-	٢	نظم التعليم (دراسة مقارنة)
-	-	٢	الإحصاء (متقدم)
عدد الساعات	المستوى الرابع	عدد الساعات	المستوى الثالث

عدد الساعات	المستوى الثاني	عدد الساعات	المستوى الأول
٢	المنهج والقضايا المعاصرة	٣	المنهج وتنمية التفكير
٣	التعليم الإلكتروني	٣	حلقة بحث
٣	الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس	٢	قراءات في التخصص
المستوى الخامس			
ناجح / راسب		الاختبار الشامل	
١٨		الرسالة العلمية	

المصدر: دليل الدراسات العليا لكلية العلوم الاجتماعية، ١٤٣٣هـ.

ثالثاً: برنامج الدكتوراه في تخصص أصول التربية:

يتضح من الجدول التالي الخطة الدراسية الخاصة ببرنامج الدكتوراه في

برنامج أصول التربية:

جدول (٣) الخطة الدراسية لبرنامج دكتوراه الفلسفة في تخصص أصول

التربية

عدد الساعات	المستوى الثاني	عدد الساعات	المستوى الأول
٣	المنهج الكيفي	٢	الأصول العقدية للتربية
٢	التعليم العام: النظرية والتطبيق	٢	مناهج البحث التربوي (متقدم)
٣	اتجاهات معاصرة في التربية	٢	تطوير المنهج وتطبيقاته
٢	اقتصاديات التعليم في المملكة	٢	نظم التعليم (دراسة مقارنة)

عدد الساعات	المستوى الثاني	عدد الساعات	المستوى الأول
-	-	٢	الإحصاء (متقدم)
عدد الساعات	المستوى الرابع	عدد الساعات	المستوى الثالث
٢	التعليم العالي: النظرية والتطبيق	٣	تطبيقات في مناهج البحث
٢	التربية والمجتمع	٣	قضايا تربوية معاصرة
٢	التربية ودراسة المستقبل	٢	قراءات في الفكر التربوي العالمي المعاصر
المستوى الخامس			
ناجح / راسب		الاختبار الشامل	
١٨		الرسالة العلمية	

المصدر: دليل الدراسات العليا لكلية العلوم الاجتماعية، ١٤٣٣هـ.

ثالثاً: برنامج الدكتوراه في تخصص التربية الإسلامية:

يتضح من الجدول التالي الخطة الدراسية الخاصة ببرنامج الدكتوراه في

برنامج التربية الإسلامية:

جدول (٤) الخطة الدراسية لبرنامج دكتوراه الفلسفة في تخصص التربية

الإسلامية

عدد الساعات	المستوى الثاني	عدد الساعات	المستوى الأول
٣	النظريات التربوية في ضوء الإسلام	٢	الأصول العقدية للتربية
٣	الفكر التربوي الإسلامي	٢	مناهج البحث التربوي

عدد الساعات	المستوى الثاني	عدد الساعات	المستوى الأول
	المعاصر		(متقدم)
٣	قراءات خاصة في التربية الإسلامية	٢	تطوير المنهج وتطبيقاته
-	-	٢	نظم التعليم (دراسة مقارنة)
-	-	٢	الإحصاء (متقدم)
عدد الساعات	المستوى الرابع	عدد الساعات	المستوى الثالث
٣	تاريخ التربية الإسلامية	٢	التربية المقارنة
٣	المبادئ التربوية في القرآن والسنة	٢	التربية الإسلامية والتحديات المعاصرة
-	-	٢	فلسفة المنهج التربوي من منظور إسلامي
-	-	٣	مناهج البحث في التربية الإسلامية
المستوى الخامس			
ناجح / راسب		الاختبار الشامل	
١٨		الرسالة العلمية	

المصدر: دليل الدراسات العليا لكلية العلوم الاجتماعية، ١٤٣٣هـ.
يتضح أن لكل برنامج دكتوراه خطته الدراسية الخاصة بها من حيث نوعية المقررات ومتطلباته وتوصيفها، وإن كان هناك إعداد عام يشترك به جميع البرامج، وكذلك يتطلب أن ينهي الدارس المقررات الدراسية بمعدل لا يقل عن ٣.٧٥ من ٥.٠٠ حسب لائحة الدراسات العليا، ثم يتقدم لأداء الاختبار

الشامل في التخصص بشقيه الشفهي والتحريري في الإعداد العام وفي التخصص الدقيق وينبغي على الدارس أن يجتاز الاختبار الشامل في كلا القسمين بمعدل ٧٠٪ من الدرجة النهائية، وبعدها يقدم الدارس أطروحة دكتوراه وفق خطوات علمية إدارية تبدأ بقبول الفكرة البحثية و ثم اعتماد المخطط ، ثم إنهاء الرسالة ومناقشتها والقرار بمنحه الدرجة في التخصص.

تقويم برامج الدراسات العليا

إن التأكد من تحقيق برامج الدراسات العليا للأهداف المطلوب تحقيقها والحصول على معلومات عن كفاءة الأنظمة لا تتم إلا بإجراء التقويم المناسب لها بحيث يركز على محددات مسبقة ؛ لذلك لا بد من توفير أدوات قياس تتسم بالموضوعية والشمولية والمرونة باعتبارها عملية تتم عن طريق تفاعل مجموعة من العوامل تؤثر بعضها في بعض. (العمرات ، ٢٠٠٥م)

مفهوم تقويم برامج الدراسات العليا :

يشير (warthen,1973) إلى أن عملية التقويم أساسية لتحديد القيمة الحقيقية للبرنامج ، فهي عملية تتضمن الحصول على المعلومات الضرورية التي يمكن أن تستخدم في الحكم على صلاحية البرنامج ، ونتائجه ، والأسلوب المتبع في تنفيذه وأهدافه ومدى تحقيقها ، كما يمكن أن تؤدي عملية التقويم إلى الاستفادة من برامج بديلة صممت لتحقيق أهداف محددة.

ويرى عودة (١٩٩٣ ، ص ٢٥) أن التقويم " عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف التربوية واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف ، وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال إعادة تنظيم البيئة وإثرائها"

والتعريف الإجرائي لتقويم برامج الدكتوراه هي قدرة عناصر النظام

التعليمي في برامج الدكتوراه في الأقسام التربوية على القيام بالأدوار المتوقعة منها لتحقيق الأهداف المرجوة، وفقاً للمعايير والمحددات المتضمنة في الدراسة.

أهمية تقويم برامج الدراسات العليا:

تأتي أهمية تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعات من عدة جوانب أهمها: (العساف، ١٤٢٨هـ)

- تشخيص واقع برامج الدراسات العليا والتعرف على الإيجابيات والسلبيات، حيث يساعد ذلك في التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف للبرامج، ويساعد في الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمالية للجامعة للوصول إلى أفضل مخرجات لديها.

- تقديم تغذية راجعة وصورة واضحة تفيد القائمين على البرامج من أعضاء هيئة التدريس والإداريين والمخططين لبرامج الدراسات العليا بالجامعة وأهم الجوانب التي يجب التركيز عليها والجوانب التي تحتاج إلى تعديل وتطوير.

- تقديم المعلومات المهمة لجودة برامج الدراسات العليا والأساس الذي سينى عليه مستقبلاً لعملية التطوير، وتقديم الدعم الداخلي والخارجي بشأن اتخاذ القرار حول واقع برامج الدراسات العليا بالجامعة.

مبررات ودواعي تقويم برامج الدراسات العليا:

يرى مالكوم فريزر (Malcom Frazer, 1994) أن دوافع ومبررات تقويم برامج الدراسات العليا للتحقق والتأكد من الجودة النوعية لما يقدم من برامج ومخرجات التعليم العالي.

وقد برزت خلال الخمسة عشر سنة الماضية دوافع ومبررات وأسباب كثيرة للتقويم رسمت إلى حد كبير الأهداف والأغراض التي ينبغي تحقيقها من

خلال التقويم والمراقبة والمحاسبة والمساءلة لمؤسسات التعليم وبرامجه:

(العساف، ١٤٢٨ هـ)، (Omari, 1993)، (منظمة اليونسكو، ١٩٩٩ م)

أولاً: التوسع والتنوع الهائل الذي شهدته نظم ومؤسسات التعليم

العالي، وقد لازم هذا التطور وترتب عليه أمور أخرى عديدة منها:

(١) ظهور أنواع وأنماط جديدة من مؤسسات وبرامج وتخصصات علمية

ومهنية في التعليم العالي.

(٢) ارتفاع أعداد الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي والذي تزامن مع

نقص الاعتمادات المالية المخصصة للتعليم العالي الاستثمارية والجارية، الأمر

الذي أدى إلى ازدحام غير مقبول تجاوز القدرة الاستيعابية للعديد من

مؤسسات التعليم العالي، ولقد ارتفعت الأصوات من داخل وخارج

الجامعات تنادي بضرورة العمل على التحقق من الجودة الملائمة والمواءمة

لمخرجات التعليم العالي وأنشطته.

ثانياً: زيادة إدراك كثير من الحكومات ومؤسسات التعليم العالي

بالضوابط والممارسات والأساليب والمعايير الأكاديمية التقليدية المستخدمة في

التقويم والمحاسبة والمساءلة والمراقبة لمدخلات وعمليات وأنشطة ومخرجات

التعليم العالي والتأكد من جودتها النوعية والكمية، وقد تحول التقويم من

شأن داخلي إلى شأن عام يهم كل الحكومات والمؤسسات والطلاب وأسرههم

ومؤسسات وهيئات المجتمع الوطني وقطاعات الإنتاج والعمل التي تسعى

للرضا والتقدم العملي والعلمي الذي تضمنه وتحققه جودة ونوعية لمخرجات

وأنشطة مؤسسات التعليم العالي.

ثالثاً: تطور وانتشار التعليم العالي وظهور أنواع جديدة من مؤسسات

وبرامج التعليم العالي (الجامعات الإلكترونية، الجامعات المفتوحة، برامج

الانتساب، التعليم بالمراسلة)، الأمر الذي أدى إلى ظهور الحاجة الماسة للتقويم لغرضين:

(١) ضبط الجودة وضمان استمرارية التقويم والتفوق لوجود مراقب.

(٢) تسهيل عملية الاعتراف واعتماد الجامعات والكليات الخاصة والجديدة.

رابعاً: إن تقويم مؤسسات التعليم العالي يتصل بالعامل المادي والاقتصادي، فقد اتضح جلياً ولأسباب عدة إنه ليس بمقدور الحكومات أن توفر الاعتماد المالي والتمويل اللازم للتعليم العالي لأن معظم الحكومات قد أدركت دورها وقدراتها المحدودة في زيادة الصرف العام، وقد بدأت الحكومات تتطلب قيمة لما تصرفه من مال وتمويل على كافة الأنشطة وبالتالي أصبحت تطلب من مؤسسات التعليم العالي مزيداً من الكفاءة في استخدام المدخلات وفي قيامها بعملياتها وأنشطتها.

وذلك يتطلب من الجامعات إلى مراجعة وتقييم أدائها حتى تتمكن من حسن استخدام ما يتوفر لها من تمويل وموارد.

خامساً: حاجة المؤسسات العاملة تحت مظلة التعليم العالي إلى تقويم طرق أدائها في كافة الأنشطة لكي تضبط المدخلات وتظهر المخرجات بصورة جميلة، وكذلك الحاجة إلى وجود نظام يربط بين المؤسسات التي لها ارتباط بالتعليم العالي بصورة مباشرة أو غير مباشرة وذلك لتنسيق الجهود والسعي إلى التطور والرقى بالتعليم لمواكبة العصر.

سادساً: نسبة لتزايد عدد مؤسسات التعليم العالي وارتفاع نطاق وتأثيرات العولمة ولضمان جودة التعليم العالي داخلياً وخارجياً بالإضافة إلى الحاجة إلى معرفة المستويات والمؤهلات العلمية والاعتراف بالشهادات التي

تمنحها مؤسسات التعليم العالي فقد أصدر المؤتمر العالمي للتعليم العالي الذي عقد في أكتوبر في عام ١٩٩٩م بباريس بتوصية مهمة دعت إلى ضرورة قيام مؤسسات التعليم العالي بالتقويم النوعي لكافة وظائفها وأنشطتها ومخرجاتها عن طريق الدراسة الذاتية والتقييم الخارجي والعمل على إنشاء وتأسيس هيئات وطنية مستقلة، وكذلك وضع معايير ومستويات دولية لضمان جودة التعليم العالي بما يراعي الإجراء المؤسسي والوطني والإقليمي.

أبعاد وعناصر تقويم برامج الدراسات العليا:

وهي المقاييس والأبعاد التي تستخدم ويتم على أساسها إجراء عمليات التقييم، وتوجد بعض الاختلافات حولها، ويمكن القول إن أهم المستويات والعناصر التي تستخدم في الاعتماد والتقويم بأنواعه المختلفة تشمل على الأبعاد المتصلة بالبرامج: (محمد سعود، ٢٠٠١م)

١) **سياسة قبول الطلاب:** وتتضمن الشروط المطلوب توافرها في الطلاب المتقدمين للالتحاق بالمؤسسة، والإجراءات التي تتبع في قبولهم، وتقوم من خلال سياسات القبول وتوافقها مع أهداف البرامج ومواردها، ومدى ملائمة البرامج والخدمات المتاحة لسياسات القبول.

٢) **الخدمات الطلابية:** وتشمل كل الخدمات الإرشادية والأكاديمية والاجتماعية والصحية والنفسية والأنشطة الثقافية والفكرية والاجتماعية والرياضية وعلاقة الطالب بالإدارة والهيئة التدريسية وجودة إدارة وحفظ سجلات الطلاب والمعلومات الخاصة بهم، وتقييم بالنظر في تنوعها وشمولها واستمرارها طيلة فترة دراسة الطالب، وكذلك تقوم الخدمات الطلابية من خلال فحص السياسات التي تحكمها والإجراءات التي تنفذ بها ومن حيث

فاعليتها وتوافقها مع أهداف الجامعة والبرامج وغايات التعليم العالي، ومراعاة مستوى الطلاب.

٣) **الهيئة التدريسية والإدارية:** وتقوم من خلال النظر في المؤهلات والخبرات والإجراءات المطلوبة من منسوبي البرامج والقائمين عليها، ومدى قيامهم بالواجبات التدريسية والبحثية وتميزها في أدائها، إضافة إلى مشاركتهم في الإدارة الجامعية ومدى ممارستهم وتمتعهم بالخبرة الأكاديمية اللازمة بالقيام بمتطلبات التدريس في البرامج.

٤) **التنظيم والإدارة:** وتقوم من خلال توفير متطلبات التعليم والتعلم وحسن توظيف الإمكانيات بما يعين على استمرار ونجاح المؤسسة وبرامجها الدراسية، وحسن انسياب المعلومات داخلها ونظم الاتصال القائمة بين العاملين، ووجود التشريعات الواضحة من قوانين وأنظمة وتعليمات، إضافة إلى تحديد الواجبات والمسؤوليات لكل وظيفة أو مستوى إداري أو تنظيمي، وتوفر التدريب المستمر للعاملين، ونوعية العلاقات داخل المؤسسة مع الجهات الخارجية، ويقوم هذا على أساس تشكيل وأداء المجالس من حيث صلاحياتها ومدى فهم المجلس لمسؤولياته ومعرفته الدقيقة المهام المطلوبة منه واستجابته لمصالح الطلاب.

٥) **التخطيط والموازنة:** وتقوم بالنظر إلى مدى وجود وفاعلية أجهزة وأساليب التخطيط قصيرة وطويلة المدى للمؤسسة ومدى المشاركة فيها، وتقوم الموازنة بالمشاركة المؤسسية في إعدادها وتحديد الأولويات والموارد والتقدير الدقيق لها والتقنيات مع توافر المرونة اللازمة في الالتزام والتنفيذ وفعالية وجود النظام الدقيق للمحاسبة والتدقيق.

٦) المكتبة ومصادر التعلم: ويتم تقويم هذا الجانب من خلال تنوع مقتنيات المكتبة ومصادر التعليم والتعلم المتوافرة بالمؤسسة من كتب ومراجع ودوريات ووسائط التعلم المختلفة بما يلبي متطلبات الدراسة والتدريس والبحث، ومدى توافرها بما يتناسب مع أعداد الطلاب والأساتذة وتنوع البرامج والمراحل الدراسية، وكذلك الجودة والنوعية للمقتنيات ودرجة استعمالها من قبل الأساتذة والطلاب، إضافة إلى كفاءة الجهاز العامل بها وتوفير المخصصات الكافية للمكتبة ومصادر التعليم وحسن الخدمات والترتيبات المتصلة بالاستخدام والأداء.

٧) الأبنية والمرافق والتجهيزات: وتشمل هذه غرف الدراسة والمختبرات ومباني الإدارة والخدمات والساحات والملاعب وأجهزة الحاسوب، وتقوم هذه من حيث كفاءتها وصلاحياتها للتشغيل والاستعمال ومدى توفر الصيانة ومراعات إجراءات السلامة فيها، وتوافر العناصر البشرية الفنية لتشغيلها ومتابعتها، ومدى توافر الطابع الجمالي لها.

٨) المطبوعات الرسمية: ويقصد بها ما تصدره الجامعات ومؤسسات التعليم العالي من مطبوعات للتعريف بأهدافها وخدماتها وهيئاتها وبرامجها ونظمها، ويتم تقويمها من خلال جودة إخراجها ووضوحها وشمولها لكل ما يحتاج إليه من معلومات إلى مدى صدها واتساقها مع أهداف وسياسة المؤسسة، بما يفيد جمهور الطلاب والجمهور العام والمؤسسات الأخرى في اتخاذ القرارات المناسبة.

واضافت العساف (١٤٢٨هـ) عناصر وأبعاد أخرى يمكن من خلالها تقويم برامج الدراسات العليا، وهي:

١) **الأهداف:** تعد الأهداف من أهم مدخلات الأنظمة التربوية، ووضوحها أمر في غاية الأهمية، لأنه يساعد في إيجاد سبل تحقيقها بكفاءة وبأقل جهد ووقت وتكلفة، ويساعد في تقويم مدخلات وعمليات ومخرجات النظام، كما يساهم في معرفة العوائق التي تحول دون تحقيق تلك الأهداف.

٢) **أساليب التقويم:** فالتقويم هو الأسلوب العلمي الذي يتم من خلاله تشخيص دقيق للبرنامج، واختبار مدى كفاءة الوسائل المستخدمة، لتطويرها وتحقيق الأهداف المنشودة، وغياب التقويم يمكن أن يؤدي إلى ضعف كبير في الكفاءة والفعالية.

٣) **الخطة الدراسية:** تعد الخطط الدراسية تعبيراً إجرائياً عن الأهداف التي يقصدها التعليم، وتركز على توزيع المساقات الدراسية على الوحدات الدراسية الأسبوعية.

٤) **عضو هيئة التدريس:** يعد الأستاذ الجامعي محور الارتكاز في التعليم الجامعي، فهو المسؤول المباشر عن تنفيذ سياسات الجامعة، والمسؤول المباشر عن تحقيق أهداف المقرر وفقاً لأهداف البرنامج.

٥) **الإشراف الأكاديمي:** وهو أحد عوامل التنظيم الفعال، وأحد المرتكزات الأساسية في تطوير العمل التربوي، وهي عملية تبادلية بين المشرف والطالب، ويقدر مستوى الرسالة العلمي بمستوى إنجاز الطالب ومستوى المشرف.

٦) **الخدمات البحثية والمكتبية:** يقصد بها تلك التسهيلات التي تقدمها الجامعات للطالب لكي ينجز رسالته في المدة المحددة، من مناخ علمي يساعد على البحث، ومعدات وأجهزة وكتب وغيرها من المصادر العلمية، وبخاصة

المراجع الحديثة والدوريات العالمية ، وتنظيم عمليات التوثيق للأبحاث العلمية ، ومدى نشر البحوث المهمة التي يستفاد منها في مجال العمل.

٧) **طرق التدريس** : تعد طريقة التدريس الوسيلة الرئيسة لترجمة الأغراض التربوية وما يترتب عليها من خطط دراسية إلى واقع عن تنظيم الخبرات في المواقف التعليمية ، وتمكين الطلبة من استثمارها وممارسة جهودهم في التعلم.

٨) **الرسائل العلمية** : تعد الرسالة العلمية بحثاً علمياً يقوم بإعداده طالب الدراسات العليا كمتطلب للحصول على الدرجة العلمية المستحقة في البرنامج ، وهي تدريب عملي للطلاب في البحث السليم المبني على أسس علمية راسخة.

الدراسات السابقة

تنوعت وتعددت الدراسات السابقة والتي هدفت إلى تقويم برامج الدراسات العليا مستخدمة أدوات محددة وتكونت من عدد من العناصر والمكونات ذات العلاقة بالبرامج ، وقام الباحث بالاستفادة من الدراسات السابقة المرتبطة بشكل مباشر بموضوع الدراسة والتي جاءت على النحو التالي :

- وهدفت دراسة عثمان (Osman, 1990) إلى التعرف على نوعية برامج الدكتوراه في قسم الإدارة والتوجيه وقسم القيادة التعليمية في جامعة هيوستن (Houston) في ولاية تكساس (Texas) من وجهة نظر خريجي تلك الأقسام ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن كفاءة برامج الدكتوراه في تلك الأقسام كانت عالية ، وأن القراءة ، وعلاقة المشرف بالطلاب ، وإعداد الرسالة من العوامل المؤثرة بشكل كبير في الحياة العلمية.

- بينما هدفت دراسة لجنة (SACS, 1992) إلى تقييم فاعلية البرامج الأكاديمية في جامعة كنتاكي (Kentucky) في اليابان، كما هدفت إلى تغيير نظام الكفاءة المؤسسية لكلية الدراسات العليا في الجامعة وتطويره للعمل على تحقيق الأهداف، ورفع كفاءتها المؤسسية في التخطيط والتقييم لهذه البرامج، أشارت النتائج إلى تحقيق برامج الدراسات العليا في الجامعة كفاءة وفاعلية عالية وفقاً للمعايير المتبعة.

- وهدفت دراسة الخطيب وآخرون (٢٠٠٠م) إلى قياس مدى فاعلية برنامج الماجستير في تخصص الإدارة التربوية في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك كما يراها خريجو البرنامج في الجامعتين، وتكون مجتمع الدراسة من (٣٢٥) خريجاً من خريجي برنامج الماجستير في تخصص الإدارة التربوية في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك خلال السنوات ١٩٩٠ - ١٩٩٦م، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (١٦٦) خريجاً وهم الذين استجابوا للاستبانة من مجتمع الدراسة تم اختيارها بطريقة عشوائية، وقد تم استخدام استبانة اشتملت على (٦٣) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: الخطة الدراسية - محتوى البرنامج الدراسي - الملتحقون بالبرنامج - الأساليب والأنشطة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مدى فاعلية برنامج الماجستير في تخصص الإدارة التربوية كان بدرجة متوسطة في جميع المجالات.

- وهدفت دراسة لوردن ومارتن (Lorden and Marten, 2003) إلى تحديد مستوى فاعلية برامج الدكتوراه المطروحة في الجامعات الأمريكية على أساس نوعية الطلاب "مخرجات التعليم" (Student Outcomes) وشهرة برنامج الدكتوراه وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) برنامج دكتوراه في (٢٠) كلية في الجامعات الأمريكية، وأظهرت نتائج الدراسة تحقيق برامج الدكتوراه بفاعلية

عالية، وأشارت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين فاعلية برنامج الدكتوراه وشهرة البرنامج، كما أشارت النتائج إلى أثر نجاح البرنامج في تدريب الطلبة والباحثين في تحديد مستوى فاعلية برنامج الدكتوراه المقرر في الجامعات.

- بينما هدفت دراسة كلا من الحولي وأبو دقة (٢٠٠٤م) إلى تقييم برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٩١) خريجاً من خريجي برامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية في كليات الشريعة وأصول الدين والعلوم، الذين أتموا رسائلهم العلمية واستوفوا إجراءات المناقشة، واستخدم المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة تقييم برامج الدراسات العليا من وجهة نظر الخريجين، وأظهرت نتائج الدراسة أن برامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية تلبي احتياجات الطلاب بكفاءة عالية، وأن خريجي هذه البرامج يرون كفاءة في الإشراف الأكاديمي وفعالية في طرق وأساليب التدريس المستخدمة، وكذلك في استخدام التقنيات الحديثة في التعليم، أما بالنسبة للخدمات التي تقدمها المكتبة فقد أظهرت النتائج حاجة الجامعة إلى التطوير في هذا المجال.

- وهدفت دراسة كورتكوف (Korotkov, 2006) إلى إلقاء الضوء على فاعلية برامج الدراسات العليا في روسيا واعتمد الباحث على عدة مصادر لجمع البيانات حول نظام التعليم العالي في روسيا كإحصائيات مكتب (OECD) والإحصائيات الأمريكية الرسمية وبيانات (RLMS) التي تم جمعها من خلال مسح دراسة طولية، وأظهرت نتائج الدراسة انخفاض فاعلية برامج الدراسات العليا في روسيا ونظام التعليم العالي بشكل عام، كما أشارت النتائج إلى سوء جودة وفعالية البرامج من خلال عدم تلبيتها

لمتطلبات واحتياجات المجتمع المحلي، حيث أكدت البيانات التي جمعها من مكتب (RLMS) لعام ٢٠٠١م أن الطلبة الخريجين من برامج الدراسات العليا لم يلتحقوا بوظائف حسب تخصصاتهم التي درسوها في مرحلة الدكتوراه والماجستير.

- وهدفت دراسة أبو أرشيد، عبدالرحمن محمد وآخرون (٢٠٠٧م) إلى تقدير فاعلية برامج الدراسات العليا في الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة، حيث تم اختيار عينة عشوائية من طلبة الدراسات العليا الخريجين في الجامعات الأردنية الرسمية تكونت من (١٥٠) طالباً وطالبة منهم (١٣٥) طالباً في درجة الماجستير (١٥) طالباً وطالبة في درجة الدكتوراه، وتم تطور استبانة تكونت من (٦٠) فقرة للتعرف على وجهات نظرهم حول فاعلية برامج الدراسات العليا، وقد خلصت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مجالات الدراسة والأداة ككل، تعزى لمتغير الجنس، والدرجة العلمية، والوضع الوظيفي، كما خلصت الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات خريجي الجامعات الأردنية وجامعة اليرموك من جهة، ومتوسط تقديرات خريجي بقية الجامعات من جهة ثانية، حيث اختلفت تقديرات خريجي الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك عن خريجي بقية الجامعات.

- وهدفت دراسة الراجح وكعكي (١٤٢٧هـ) إلى تقويم برنامج الماجستير التربوي بقسم التربية وعلم النفس في كليات البنات التربوية مع تصور مقترح لجودة مخرجاته من حيث أهدافه ومقرراته وشروط القبول به وأعضاء هيئة التدريس، واستخدم المنهج الوصفي مع الاستعانة بالمنهج الاستقرائي في تفسير نقاط القوة والضعف في البرنامج، وقد استخدمت

الباحثان الدراسة الوثائقية من خلال استقراء المصادر الخاصة بأهداف البرنامج وتوصيف محتوياته، وتوصلت إلى عدد من النتائج من أهمها: وضع تصور مقترح لجودة مخرجات البرنامج، لوجود جوانب قصور وضعف في المحاور التي تناولتها.

- وهدفت دراسة الزعبي (١٤٢٧هـ) إلى تقويم برنامج الماجستير في طرق تدريس العلوم بجامعة الملك سعود حسب رأي الخريجين والطلاب (ذكور وإناث) من خلال المحاور التالية: الخطة الدراسية والمقررات، طرق التدريس والتقنيات المستخدمة، أساليب التقويم التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس لتقويم الطلاب، الإشراف الأكاديمي وإجراءات البحث، البرنامج بصفة عامة، واستخدام المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (٧٦) على النحو التالي: (٤٧) خريجاً و(١٦) خريجة و(١٠) طلاب و(٣) طالبات، وقد استخدم الباحث في دراسته الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت إلى النتائج التالية: الرضا بشكل عام عن البرنامج حيث كان تقييم مجتمع الدراسة للبرنامج إيجابياً، والرضا عن عدد من المحاور بشكل خاص وهي الإشراف على الرسالة وإجراءات البحث وطرق التدريس والتقنيات المستخدمة، والخطة الدراسية والمقررات، في حين نتج عن الدراسة أيضاً عدم الرضا عن محور أساليب التقويم المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس.

- وهدفت دراسة الضلعان (١٤٢٨هـ) إلى تقويم برنامج الماجستير في طرق تدريس الرياضيات في قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الدارسين والخريجين بأخذ آرائهم حول: المقررات والخطة الدراسية، المكتبة والخدمات البحثية، أساليب تقويم الطلاب

واستخدام التقنيات، الرسالة والإشراف الأكاديمي، والتعرف على جوانب القوة والضعف في البرنامج من خلال جهات عمل الخريجين، ومدى الرضا عن البرنامج، وكان منهج الدراسة المتبع هو المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة نفسه كالتالي: (١٨) خريجاً و (٦) دارسين (١٥) جهة عمل يعمل بها الخريجون، وقد استخدم الباحث الاستبانة والمقابلة كأداة للدراسة، ونتج عن هذه الدراسة عدد من النتائج من أهمها: كانت المقررات والخطة الدراسية والمكتبة والخدمات البحثية والرسالة والإشراف الأكاديمي جيدة من وجهة نظر الدارسين والخريجين، بينما رأوا أن أساليب التقويم واستخدام التقنيات غير الجيدة، وأن من أسباب تأخر الطالب في إنهاء رسالة الماجستير: تعقيد وطول الإجراءات الإدارية، وعدم تفرغ بعض الطلاب كلياً للدراسات العليا، وكانت درجة الرضا عن البرنامج متوسطة من وجهة نظر الخريجين والدارسين.

- وهدفت دراسة العساف (١٤٢٨هـ) إلى معرفة درجة فاعلية برنامج الدكتوراه في التربية تخصص الإدارة التربوية في جامعة عمان العربية للدراسات العليا كما يراها الخريجون والطلبة المسجلون في هذا التخصص، والكشف عن العوامل المؤثرة في فاعلية البرنامج: شملت عينة الدراسة (٥٨) طالباً وخريجاً تم اختيارهم بطريقة قصدية، تم استخدام استبانة اشتملت على (٧٩) فقرة، موزعة على ثمانية أبعاد، أعدتها الباحثة وطورتها، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة فاعلية البرنامج جاءت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي له (٣.٥٨) من أصل (٥)، كما تبين وجود عوامل تؤثر في فاعلية البرنامج وعددها (١٠) فقرة، وبناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج قدمت الباحثة بعض التوصيات لغايات تطوير وتحسين البرنامج.

- وهدفت دراسة زوين وهاشم (٢٠٠٩م) إلى تقييم برامج الدراسات العليا بجامعة الكوفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وأظهرت النتائج أن مستوى هذه البرامج كان متوسطاً في أكثر مجالاته، وضعيفاً في مجالات أخرى، وتسلسلت هذه المجالات من الأقوى إلى الأضعف كما يلي:

النظام الإداري - أساليب التدريس - أساليب التقويم - المقررات الدراسية - النظم الخاصة بأعضاء هيئة التدريس - الإشراف العلمي - التسهيلات العلمية والبحثية - تقنية المعلومات والاتصالات - مخرجات الدراسات العليا.

- وهدفت دراسة الفايز (١٤٢٩هـ) إلى تقييم برنامج الماجستير بالرسالة في قسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الدارسين والخريجين بأخذ آرائهم حول: الخطة الدراسية والمقررات، طرق التدريس والتقنيات المستخدمة، وأساليب التقويم التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس، الإشراف على الرسالة وإجراءات البحث، وكان المنهج المتبع المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٤) خريجاً و (٩) دارسين، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، ونتج عنها عدد من النتائج أهمها: إن واقع برنامج الماجستير في قسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود على جميع محاوره الأربعة يتميز بالكفاءة والفعالية وفقاً لآراء الخريجين والدارسين.

- وهدفت دراسة النوفل (١٤٣٠هـ) إلى تشخيص واقع برنامج الماجستير في التربية في تخصص الإدارة والتخطيط التربوي بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من خلال محاور: الإجراءات الإدارية والعلاقات الإنسانية والخدمات المكتبية وتسهيلات البحث، والوقوف على أبرز عناصر القوة والضعف في البرنامج، ومستوى

الرضا عن البرنامج بشكل عام، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتألف مجتمع الدراسة من (٧٧) دارساً ودارسة، وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشكل عام على واقع برنامج الماجستير في التربية في تخصص الإدارة والتخطيط التربوي فيما يتعلق بمحور العلاقات الإنسانية بمتوسط عام بلغ (٣.٧٨ من ٥.٠٠)، وموافقون بشكل عام على واقع برنامج الماجستير في التربية في تخصص الإدارة والتخطيط التربوي فيما يتعلق بمحور الإجراءات الإدارية بمتوسط عام بلغ (٣.٤٣ من ٥.٠٠)، وأن ليس لهم دراية بشكل عام عن واقع برنامج الماجستير في التربية في تخصص الإدارة والتخطيط التربوي فيما يتعلق بمحور الخدمات البحثية والمكتبية وتسهيلات البحث بمتوسط عام بلغ (٢.٧٨ من ٥.٠٠).

التعليق على الدراسات السابقة:

تركزت الدراسات السابقة حول تقويم برامج الدراسات العليا في مؤسسات التعليم العالي والجامعات، فبعضها هدف إلى تقويم برامج الدراسات العليا بشكل عام، والآخر تناول برامج الماجستير فقط أو برنامج الدكتوراه فقط، ولتوضيح أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة على النحو التالي:

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- **من حيث الأهداف:** هدف الدراسات السابقة على قياس وتقويم برامج الدراسات العليا أو الماجستير والدكتوراه، حيث هدفت دراسة كلاً من (الخطيب وآخرون، ٢٠٠م)، (الراجح وكعكي، ١٤٢٧هـ)، (الزغبى، ١٤٢٧هـ)، (الضلعان، ١٤٢٨هـ)، (الفايز، ١٤٢٩هـ) إلى دراسة الماجستير في تخصصات وبرامج مختلفة، بينما هدفت دراسة كلاً من (Osman, 1990)،

(Lorden and Marten, 2003)، (العساف، ١٤٢٨هـ) إلى دراسة فاعلية وكفاءة برامج الدكتوراه فقط، وتتفق الدراسة الحالية معها في التركيز ودراسة برامج الدكتوراه في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، أما بقية الدراسات السابقة فقد هدفت إلى تقويم برامج الدراسات العليا بشكل عام.

- **من حيث المنهج:** جميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي بمدخله المختلفة التحليلي والمسحي والوثائقي، بينما استخدمت دراسة (Korotkov, 2006) الدراسات المسحية الطولية وفق الإحصائيات، ودراسة (الراجح وكعكي، ١٤٢٧هـ) المنهج الاستقرائي والدراسات الوثائقية، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي (المسحي) كدراسة كلاً من (الزعبي، ١٤٢٧هـ)، (الضلعان، ١٤٢٨هـ)، (الفايز، ١٤٢٩هـ).

- **من حيث المجتمع والعينة:** معظم الدراسة كان مجتمع الدراسة والعينة هم الخريجين من الطلبة كدراسة (Osman, 1990)، (الخطيب وآخرون، ٢٠٠٠م)، (الحوالي وأبودقة، ٢٠٠٤م)، (الزعبي، ١٤٢٧هـ)، وبعض الدراسات كان مجتمعها منوع من الخريجين والدارسين كدراسة كل من (الزعبي، ١٤٢٧هـ)، (الضلعان، ١٤٢٨هـ)، (العساف، ١٤٢٨هـ)، وهناك دراسات اتفق الدراسة الحالية معها من حيث المجتمع والذي تكون من أعضاء هيئة التدريس والطلبة كدراسة كل من (SACS, 1992)، (زوين وهاشم، ٢٠٠٩م).

- **من حيث الأدوات:** جميع الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة ماعدا دراسة كل من (Korotkov, 2006)، (الراجح

وكعكي، ١٤٢٧هـ)، واستخدمت الدراسة الحالية مقياس لأجل تقويم برامج الدكتوراه في الأقسام التربوية بجامعة الإمام.

- **من حيث النتائج:** تبينت النتائج التي توصلت لها الدراسة السابقة ما بين نتائج جيدة وإيجابية تدل على جودة والرضا على برامج الدراسات العليا كدراسة كل من (Osman, 1990)، (SACS, 1992)، (الحولي وأبو دقة، ٢٠٠٤م)، (الزعبي، ١٤٢٨هـ)، (الفايز، ١٤٢٩هـ)، بينما جاءت نتائج الدراسات التالية (الخطيب وآخرون، ٢٠٠٠م)، (Korotkov, 2006)، (زوين وهاشم، ٢٠٠٩م) بشكل متوسطاً أو منخفضاً ودرجة الرضا دون المستوى المطلوب.

مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة أثناء إعداد الدراسة الحالية في جوانب متعددة، ومن أبرزها:

- دعم الإطار النظري وخصوصاً فيما يتعلق بتقويم برامج الدراسات العليا وقياس فعاليتها.
- آلية تصميم وإعداد أداة الدراسة الحالية، وكيف تصنيف محاورها.
- اختيار المنهجية والإجراءات المناسبة للدراسة الحالية.
- تحديد الأساليب الإحصائية، وكيفية تحليل البيانات لتحقيق أهداف الدراسة.

منهجية الدراسة وأدواتها

المنهج:

لتحقيق هدف الدراسة تقويم برامج الدكتوراه في الأقسام التربوية بجامعة الإمام؛ استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، والذي يقصد به

ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة أو عينة ممثلة لهم ؛ وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً. (العساف، ١٤٢٧هـ).

المجتمع والعينة: يتكون مجتمع الدراسة من:

- جميع الدارسين والدارسات في برامج الدكتوراه في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعددهم (١٤٣) طالب وطالبة. (إحصائية الأقسام التربوية، ١٤٣٦هـ)

- جميع أعضاء هيئة التدريس (ذكور، إناث) في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعددهم (١٣٦) عضو هيئة تدريس. (إحصائية الأقسام التربوية، ١٤٣٦هـ)

ونظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة سيتم تطبيق الدراسة على جميع مجتمع

الدراسة

أداة الدراسة:

صمم الباحث معياراً لتقويم برامج الدكتوراه في الأقسام التربوية، تكون من ستة عناصر رئيسة تمثل أهم عناصر برامج الدكتوراه (أهداف البرنامج - طرق التدريس - خطة البرنامج - أساليب وطرق التقويم - الإشراف العلمي - الخدمات البحثية) و (٤٩) عبارة، وتم تحكيم المعيار من قبل المختصين والخبراء في البرامج التربوية والأقسام التربوية ممن هم على درجة أستاذ وأستاذ مشارك.

وقد تم توزيع الأداة على جميع مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية وطلبة الدكتوراه في تلك الأقسام واستردادها، وكان العائد من الأدوات كما في الجدول التالي:

جدول (٥) أدوات الدراسة العائدة من مجتمع الدراسة ونسبتها

النسبة المئوية	عدد أدوات الدراسة العائدة	مجتمع الدراسة	فئات الدراسة
٪٩٠	١٢٩	١٤٣	طلبة الدكتوراه
٪٥٩	٨٠	١٣٦	أعضاء هيئة التدريس
٪٧٥	٢٠٩	٢٧٩	المجموع

يتضح من جدول (٥) أن نسبة الأدوات العائدة من طلبة الدكتوراه تمثل ٩٠٪ وهي نسبة عالية وقرية من عدد المجتمع الكلي لهم، بينما مثلت نسبة الأدوات العائدة من أعضاء هيئة التدريس ٥٩٪ وهي نسبة جيدة وتمثل المجتمع.

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق المعيار في محاوره وعبارته وأن يقيس ما صمم من أجله وهو تقويم برامج الدكتوراه في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قام الباحث بإجراءات الصدق التالية:

الصدق الظاهري: تم عرض المعيار على عدد من المختصين والخبراء في مجال التربية والإدارة التربوية والتعليمية بلغ عددهم (١١) محكماً، قاموا بتحكيمة وفقاً لأهداف الدراسة ليصبح جاهزاً للتطبيق.

صدق الاتساق الداخلي: للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للمعيار، تم حساب قيمة الصدق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون وجاءت قيم معامل الصدق على النحو التالي:

جدول (٦) معاملات ارتباط بيرسون لكل عبارة من عبارات (أهداف

البرنامج) بالدرجة الكلية للمحور

م	العبارة	معامل ارتباط بيرسون
١	تلبى أهداف البرنامج متطلبات المجتمع وخطط التنمية	٠.٨٤٦
٢	تتصف أهداف البرنامج بالدقة والوضوح	٠.٩٠٢
٣	تعتبر أهداف البرنامج واقعية وقابلة للتنفيذ	٠.٩١١
٤	تناول أهداف البرنامج القضايا التربوية التي ظهرت نتيجة التقدم العلمي والتقني	٠.٨٣٥
٥	تؤكد أهداف البرنامج على إكساب الطلبة المقدرة على التعلم الذاتي	٠.٨٥٤
٦	تلبى أهداف البرنامج حاجات الطلبة المختلفة	٠.٨٣٦
٧	تؤكد أهداف البرنامج على تبادل البحوث بين الجامعات ومراكز البحوث	٠.٧٢١
٨	تؤكد أهداف البرنامج على تنمية المهارات البحثية لدى الطالب	٠.٨٩٥
٩	تتوافق أهداف البرنامج مع أهداف الكلية والجامعة	٠.٨٥٧

❖ مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠١)

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط موجبة وعالية ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين عبارات (أهداف البرنامج) والدرجة الكلية للمحور.

جدول (٧) معاملات ارتباط بيرسون لكل عبارة من عبارات (طرق
التدريس) بالدرجة الكلية للمحور

م	العبارة	معامل ارتباط بيرسون
١	تعتمد أساليب التدريس على البحث والاستقصاء	٠.٩٠٥
٢	تشجع أساليب التدريس على توظيف التقنية في التعليم	٠.٨٨٩
٣	تشجع أساليب التدريس الطلبة على التعلم الذاتي	٠.٨٦٧
٤	تجعل أساليب التدريس عملية التعليم والتعلم ممتعة ومشوقة	٠.٩١٥
٥	تشجع أساليب التدريس الطلبة على الحوار والمناقشة	٠.٨٩٩
٦	تعتمد أساليب التدريس على إثارة التفكير لدى الطلبة	٠.٨٩١
٧	تناسب أساليب التدريس مع طبيعة برنامج الدكتوراه وأهدافه	٠.٩٦٩
٨	تُعزز أساليب التدريس دور الطالب في التعلم والمشاركة الفعالة	٠.٨٥٤

❖ مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠١)

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الارتباط موجبة وعالية ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين عبارات (طرق التدريس) والدرجة الكلية للمحور.

جدول (٨) معاملات ارتباط بيرسون لكل عبارة من عبارات (خطة
البرنامج) بالدرجة الكلية للمحور

م	العبارة	معامل ارتباط بيرسون
١	تواكب خطة البرنامج المستجدات العلمية الحديثة	٠.٨٦٨
٢	تتضمن خطة مقررات البرنامج الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس والتقييم والمراجع	٠.٩١٩

م	العبرة	معامل ارتباط بيرسون
٣	تتضمن خطة مقررات البرنامج محتوى تعليمي يتصف بالحدائة والتجديد والتطوير	٠.٩٠٩
٤	تواكب خطة البرنامج الاتجاهات التربوية العالمية الحديثة	٠.٩٣٠
٥	تتضمن خطة البرنامج الساعات الكافية لنيل درجة الدكتوراه	٠.٨٨٨
٦	يطلع الطلبة على الخطة الدراسية لكل مقرر في البرنامج والأهداف المتوقع تحقيقها	٠.٨٩٤
٧	تتكامل عناصر البرنامج لتخدم بعضها بعضا	٠.٩٠٩
٨	توجد خطة توصيفية لكل مقرر دراسي في البرنامج	٠.٩٠٧

❖ مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠١)

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الارتباط موجبة وعالية ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين عبارات (خطة البرنامج) والدرجة الكلية للمحور.

جدول (٩) معاملات ارتباط بيرسون لكل عبارة من عبارات (أساليب وطرق التقييم) بالدرجة الكلية للمحور

م	العبرة	معامل ارتباط بيرسون
١	تتوافر الموضوعية في عمليات تقييم طلبة البرنامج	٠.٩٢١
٢	تقيس عمليات التقييم في البرنامج المجالات المعرفية والمهارية من تحصيل الطلبة	٠.٩١٨
٣	تتضمن خطط المقررات أساليب وطرق وأنواع متنوعة في التقييم	٠.٨٦٢
٤	يتم الأخذ بأراء طلبة البرنامج في أساليب وطرق تقييمهم في المقررات الدراسية	٠.٨٤٩

م	العبارة	معامل ارتباط بيرسون
٥	يتعرف الطلبة على أساليب وطرق التقويم من بداية كل مقرر دراسي للبرنامج	٠.٨٦٨
٦	يتم توظيف التقنية الحديثة في استخدام أساليب التقويم للبرنامج	٠.٩٠٤
٧	يعتمد البرنامج أسلوب التقويم المستمر لأعمال الطلبة	٠.٩١٧
٨	يعتمد البرنامج أسلوب التقويم الختامي لأعمال الطلبة	٠.٧٥١

❖ مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠١)

يتضح من جدول (٩) أن قيم معاملات الارتباط موجبة وعالية ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين عبارات (أساليب وطرق التقويم) والدرجة الكلية للمحور.

جدول (١٠) معاملات ارتباط بيرسون لكل عبارة من عبارات (الإشراف

العلمي) بالدرجة الكلية للمحور

م	العبارة	معامل ارتباط بيرسون
١	يوجد بالقسم الأكاديمي ضوابط تحدد تعيين المشرف على الرسالة العلمية	٠.٨٥٢
٢	يُترك لطلبة البرنامج الحرية في اختيار المشرف العلمي	٠.٨٦٦
٣	يتلاءم تخصص المشرف العلمي مع موضوع الرسالة التي يشرف عليها	٠.٨٨١
٤	يطبق القسم الأكاديمي أسلوب الإشراف المشترك على أطروحات الطلبة	٠.٨٢٥
٥	يساعد المشرف العلمي الطلبة على التغلب على الصعوبات التي تواجههم	٠.٩٢٠

م	العبارة	معامل ارتباط بيرسون
٦	يعطي المشرف العلمي الطلبة الحرية في اختيار موضوعات أطروحاتهم وفق اهتماماتهم	٠.٨٣٩
٧	تتصف العلاقة بين المشرف العلمي والطالب بالاحترام والتعاون المتبادل	٠.٨١٣
٨	يتابع المشرف العلمي الطالب في جميع مراحل البحثية بدقة	٠.٨٨٢

❖ مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٠) أن قيم معاملات الارتباط موجبة وعالية ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين عبارات (الإشراف العلمي) والدرجة الكلية للمحور.

جدول (١١) معاملات ارتباط بيرسون لكل عبارة من عبارات (الخدمات البحثية) بالدرجة الكلية للمحور

م	العبارة	معامل ارتباط بيرسون
١	يتيح البرنامج الفرص لإشباع اهتمامات الطلبة العلمية والبحثية	٠.٩٠٠
٢	يستفيد طلبة البرنامج من خدمات الوحدات الإحصائية في تحليل نتائج دراستهم	٠.٨٦٥
٣	تقدم الجامعة خدمات الطباعة لطلبة البرنامج مقابل رسوم مادية رمزية	٠.٨٤٣
٤	توفر الجامعة لطلبة البرنامج قاعدة بيانات ومصادر تعليمية يوظفونها في بحثهم	٠.٩١١
٥	يستفيد طلبة البرنامج من خدمات المراكز والوحدات العلمية بالجامعة	٠.٩٢١
٦	يجد طلبة البرنامج تعاوناً من قبل أعضاء هيئة التدريس عند تحكيم	٠.٨٧٢

م	العبارة	معامل ارتباط بيرسون
	أدوات الدراسة الخاصة بأطروحاتهم	
٧	يقدم أعضاء لجنة الدراسات العليا بالقسم الأكاديمي التوجيهات اللازمة لتصحيح مسارات أطروحات الطلبة	٠.٩١١
٨	تتوفر مراجع ومصادر حديثة ودوريات علمية محكمة تساعد طلبة البرنامج على البحث	٠.٨٩٤

❖ مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠١)

يتضح من جدول (١١) أن قيم معاملات الارتباط موجبة وعالية ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين عبارات (الخدمات البحثية) والدرجة الكلية للمحور.

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل الثبات "ألفا كرونباخ" ويوضح الجدول (١٢) معامل الثبات لكل محور من محاور الأداة وأبعادها.

جدول (١٢) معامل الثبات لكل محور من محاور الأداة مع الثبات الكلي

للأداة

م	المحور	معامل الثبات
١	أهداف البرنامج	٠.٩٧٨
٢	طرق التدريس	٠.٩٨٥
٣	خطة البرنامج	٠.٩٨٦
٤	أساليب وطرق التقويم	٠.٩٧٩
٥	الإشراف العلمي	٠.٩٧٩
٦	الخدمات البحثية	٠.٩٨٤
	الثبات الكلي للأداة	٠.٩٩٧

يتضح من جدول (١٢) أن قيم معاملات الثبات لكل محور من محاور الأداة (المعيار) مرتفعة؛ مما يدل على أنها تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها.

طول الفئة للمتوسط الموزون:

حساب المدى وطول الفئة من أجل تفسير ومناقشة قيمة المتوسط الموزون على النحو التالي:

$$\text{المدى} = \text{القيمة الأعلى} - \text{القيمة الأدنى} = 5 - 1 = 4$$

$$\text{طول الفئة} = 5 / 4 = 0.80$$

بالتالي تصبح قيم المتوسط الحسابي وفقاً للمعيار وطول الفئة على النحو التالي:

- عالية جداً تكون في الفئة (٤,٢١ - ٥,٠٠)
- عالية تكون في الفئة (٣,٤١ - ٤,٢٠)
- متوسطة تكون في الفئة (٢,٦١ - ٣,٤٠)
- منخفضة تكون في الفئة (١,٨١ - ٢,٦٠)
- منخفضة جداً تكون في الفئة (١,٠٠ - ١,٨٠)

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

- ١) التكرارات والنسب المئوية.
 - ٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
 - ٣) معامل الارتباط بيرسون لتحديد مدى الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة.
 - ٤) معادلة ألفا كرونباخ لتحديد مدى ثبات أدوات الدراسة.
- اختبار "ت" لكشف الفروق بين إجابات أفراد الدراسة تبعاً لاختلاف العينة.

٥) اختبار تحليل التباين إذا كان متغيرات الدراسة متعددة.

٦) معادلات رياضية لحساب الاحتياجات الكمية من التخصصات التربوية.

عرض ومناقشة النتائج

الإجابة على السؤال الأول: ما تقويم أهداف برامج الدكتوراه في الأقسام

التربوية بجامعة الإمام؟

للإجابة على السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم "ت" لاستجابات فئات الدراسة حول تقويم أهداف برامج الدكتوراه من وجهة نظر طلبة الدكتوراه وأعضاء هيئة التدريس، وذلك على النحو التالي:

جدول (١٣) استجابات فئات الدراسة حول تقويم أهداف برامج

الدكتوراه في الأقسام التربوية بجامعة الإمام

م	العبارة	الطلبة		أعضاء التدريس		الكلية		قيمة ت	مستوى الدلالة	الترتيب
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	تلمي أهداف البرنامج متطلبات المجتمع وخطط التنمية	٣.٣٧٢	٠.٩٥١	٣.٣٠٠	٠.٤٨٣	٣.٣٥٨	٠.٨٧٩	٠.٣٣١-	٠.٨١٨	٣
٢	تتصف أهداف البرنامج بالدقة والوضوح	٣.١٦٢	٠.٩٩٨	٣.١٠٠	٠.٧٣٧	٣.١٥٠	٠.٩٤٨	٠.١٨٧-	٠.٨٥٣	٦
٣	تعتبر أهداف البرنامج واقعية وقابلة للتنفيذ	٣.٢٥٥	٠.٩٥٣	٣.٣٠٠	٠.٦٧٤	٣.٢٦٤	٠.٩٠١	٠.١٣٨	٠.٨٩١	٥
٤	تناول أهداف البرنامج القضايا التربوية التي ظهرت نتيجة التقدم العلمي والتقني	٢.٩٠٧	١.١٥٠	٣.٣٠٠	٠.٦٧٤	٢.٩٨١	١.٠٨٢	١.٠٣٤	٠.٣٠٦	٧
٥	تؤكد أهداف البرنامج	٣.٣٤٨	١.٣٤٣	٣.١٠٠	٠.٧٣٧	٣.٣٠١	١.٢٤٩	٠.٥٦٤-	٠.٥٧٦	٤

م	العبارة	الطلبة		أعضاء التدريس		الكلية		قيمة ت	مستوى الدلالة	الترتيب
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
	على إكساب الطلبة المقدرة على التعلم الذاتي									
٦	تلبية أهداف البرنامج حاجات الطلبة المختلفة	٢.٦٥١	٠.٩٢٢	٣.٠٠٠	١.٠٥٤	٢.٧١٧	٠.٩٤٨	١.٠٤٩	٠.٢٩٩	٨
٧	تؤكد أهداف البرنامج على تبادل البحوث بين الجامعات ومراكز البحوث	٢.٠٤٦	٠.٩٢٤	٣.٥٠٠	٠.٧٠٧	٢.٣٢٠	١.٠٥١	٤.٦٥١	❖٠.٠٠٠	٩
٨	تؤكد أهداف البرنامج على تنمية المهارات البحثية لدى الطالب	٣.٤٨٨	١.٢٢٢	٣.٨٠٠	٠.٧٨٨	٣.٥٤٧	١.١٥٣	٠.٧٦٧	٠.٤٤٧	٢
٩	تتوافق أهداف البرنامج مع أهداف الكلية والجامعة	٣.٦٧٤	٠.٨٩٢	٤.١٠٠	٠.٨٧٥	٣.٧٥٤	٠.٨٩٦	١.٣٦٣	٠.١٧٩	١
المتوسط الحسابي العام = ٣.١٥٤ الانحراف المعياري العام = ١.٠١١										

❖ مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٣) أن قيمة المتوسط الحسابي العام لاستجابات فئتي أفراد الدراسة نحو تقويم أهداف برامج الدكتوراه هي (٣.١٥) والانحراف المعياري (١.٠١) مما يعني وقوعها في الفئة الثالثة من المقياس والتي تشير إلى درجة "متوسطة" مما يعني أن أهداف البرامج انخفضت عن فئتي "عالية" و "عالية جداً" وقد يكون السبب في ذلك إلى أن برامج الدكتوراه لم تتطور منذ

إنشائها وبدائيتها مما جعل الأهداف لا تتواءم مع التطورات الحالية والاحتياجات الحالية والمستقبلية لتلك البرامج، مما يتطلب إعادة النظر في برامج الدكتوراه والعمل على تطويرها من خلال تطوير أهدافها وبقيّة عناصرها لتتوافق مع الاحتياجات الحالية والمستقبلية للمجتمع والمؤسسات التعليمية.

وتشير قيمة "ت" (٤.٦٥١) عند مستوى دلالة (٠.٠١) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو العبارة (٧) وهي "تؤكد أهداف البرنامج على تبادل البحوث بين الجامعات ومراكز البحوث" لصالح أعضاء هيئة التدريس مما يدل على أن أهداف البرامج لا تسعى إلى تحقيق ذلك، وأن ما يتم من تبادل للبحوث هو بمستوى شخصي وقائم على المبادرات الذاتية لأعضاء هيئة التدريس، وليس هدف تسعى البرامج لتحقيقه.

وتشير قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات فئتي أفراد الدراسة نحو عبارات تقويم أهداف برامج الدكتوراه إلى تباينها ما بين درجة "عالية" إلى درجة "متوسطة" على النحو التالي:

- أن درجة استجابات فئتي أفراد الدراسة كانت "عالية" نحو العبارتين (٩)، (٨) من عبارات تقويم أهداف برامج الدكتوراه على النحو التالي:

- تتوافق أهداف البرنامج مع أهداف الكلية والجامعة.

- تؤكد أهداف البرنامج على تنمية المهارات البحثية لدى الطالب.

حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي بين (٣.٧٥٤ - ٣.٥٤٧) وتشير قيم الانحراف المعياري (١.١٥٣ - ٠.٨٩٦)، وقد يعود ذلك إلى أن أهداف البرامج تتسق وتتناسب مع أهداف الكلية والجامعة، وأيضاً تُعزز وتؤكد على

تنمية المهارات البحثية لدى الطلبة، وهذا يتوافق مع طبيعة البرامج الأكاديمية والتي تهدف إلى إعداد باحثين.

- أن درجة استجابات فئتي أفراد الدراسة كانت "متوسطة" نحو العبارات (١)، (٥)، (٣)، (٢)، (٤)، (٦) على التوالي، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي بين (٣.٣٥٨ - ٢.٧١٧) وتشير قيم الانحراف المعياري (٠.٨٧٩ - ١.٢٤٩)، وقد يفسر ذلك إلى أن أهداف البرامج لم تتغير ولم تتطور من بداية البرامج، وبالتالي فهي لا تتناول القضايا التربوية الحديثة، ولا تلبى احتياجات الطلبة الحالية بالدرجة العالية والمطلوبة، إضافة إلى أنها لا تتماشى مع المتطلبات الحالية والمستقبلية اللازمة والضرورية.

الإجابة على السؤال الثاني: ما تقويم أساليب وطرق تدريس برامج

الدكتوراه في الأقسام التربوية بجامعة الإمام؟

للإجابة على السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم "ت" لاستجابات فئات الدراسة حول تقويم أساليب وطرق تدريس برامج الدكتوراه من وجهة نظر طلبة الدكتوراه وأعضاء هيئة التدريس، على النحو التالي:

جدول (١٤) استجابات فئات الدراسة حول تقويم طرق التدريس ببرامج

الدكتوراه في الأقسام التربوية بجامعة الإمام

م	العبارة	الطلبة		أعضاء التدريس		الكلية		قيمة ت	مستوى الدلالة	الترتيب
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	تعتمد أساليب التدريس على البحث والاستقصاء	٣.٣٢٥	١.١٠٦	٣.٤٠٠	٠.٥١٦٤	٣.٣٣٩	١.٠١٧	٠.٢٠٦	٠.٨٣٧	٢
٢	تشجع أساليب التدريس	٣.١٦٢	١.١١١	٣.٣٠٠	٠.٦٧٤	٣.١٨٨	١.٠٣٨	٠.٣٧٣	٠.٧١١	٤

م	العبارة	الطلبة		أعضاء التدريس		الكلبي		قيمة ت	مستوى الدلالة	الترتيب
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
	على توظيف التقنية في التعليم									
٣	تشجع أساليب التدريس الطلبة على التعلم الذاتي	٣.٥٥٨	١.٢٢٠	٣.٤٠٠	٠.٦٩٩	٣.٥٢٨	١.١٣٦	- ٠.٣٩٣	٠.٦٩٦	١
٤	تجعل أساليب التدريس عملية التعليم والتعلم ممتعة ومشوقة	٢.٣٢٥	١.١٦٩	٣.١٠٠	٠.٨٧٥	٢.٤٧١	١.١٥٣	١.٩٦٤	٠.٠٥٥	٨
٥	تشجع أساليب التدريس الطلبة على الحوار والمناقشة	٣.١٦٢	١.١١١	٣.٨٠٠	١.٠٣٢	٣.٢٣٨	١.١١٥	١.٦٥٣	٠.١٠٤	٣
٦	تعتمد أساليب التدريس على إثارة التفكير لدى الطلبة	٢.٦٩٧	١.٢٢٥	٣.٤٠٠	٠.٨٤٣	٢.٨٣٠	١.١٨٨	١.٧١٤	٠.٠٩٣	٦
٧	تناسب أساليب التدريس مع طبيعة برنامج الدكتوراه وأهدافه	٢.٦٢٧	١.١٩٥	٣.٢٠٠	١.٠٣٢	٢.٧٣٥	١.١٧٩	١.٣٩٤	٠.١٦٩	٧
٨	تُعزز أساليب التدريس دور الطالب في التعلم والمشاركة الفعالة	٢.٩٠٧	١.٠٨٧	٣.٦٠٠	٠.٩٦٦	٣.٠٣٧	١.٠٩١	١.٨٥١	٠.٠٧٠	٥
المتوسط العام = ٣.٠٤٥ الانحراف المعياري = ١.١١٤										

❖ مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٤) أن قيمة المتوسط الحسابي العام لاستجابات فئتي أفراد الدراسة نحو تقويم طرق التدريس في برامج الدكتوراه هي (٣.٠٤٥)

والانحراف المعياري (١.١١٤) مما يعني وقوعها في الفئة الثالثة من المقياس والتي تشير إلى درجة "متوسطة" وقد يكون السبب في ذلك إلى أن طرق التدريس التي يتم استخدامها في البرامج تقليدية وتفتقد إلى التشويق في عمليات التعليم والتعلم وتلك الطرق قد لا تتناسب مع مستوى وطموح طلاب الدكتوراه الملتحقين بالبرامج، وبالتالي فهي لا تثير التفكير لدى الطلبة، مما يؤكد السعي إلى تطوير طرق وأساليب طرق التدريس لتتواءم مع التطورات والاتجاهات الحديثة في المجال، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلٌّ من (الخطيب وآخرون، ٢٠٠٠م)، (الراجح وكعكي، ١٤٢٧هـ) في أن تقويم الأهداف كانت بدرجة متوسطة.

وتشير قيمة "ت" أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

وتشير قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات فيئتي أفراد الدراسة نحو عبارات تقويم طرق التدريس في برامج الدكتوراه إلى تباينها ما بين درجة عالية ودرجة متوسطة إلى درجة منخفضة على النحو التالي:

- أن درجة استجابات فئتي أفراد الدراسة كانت "عالية" نحو العبارة (٣)

على النحو التالي:

- تشجع أساليب التدريس الطلبة على التعلم الذاتي.

حيث تشير قيمة المتوسط الحسابي إلى (٣.٥٢٨) وتشير قيمة الانحراف المعياري إلى (١.١٣٦)، وقد يعود ذلك إلى أن عمليات التعليم والتعلم تتمركز حول الطالب وهي تشجع على التعلم الذاتي من خلال متطلبات البرنامج والمقررات والتي يتم توجيه الطالب إلى البحث والتعلم الذاتي ليكتسب المهارات البحثية اللازمة لذلك.

- أن درجة استجابات فئتي الدراسة كانت "متوسطة" نحو العبارات (١)، (٥)، (٢)، (٨)، (٦)، (٧) على التوالي، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي بين (٣.٣٣٩ - ٢.٧٣٥)، وقيم الانحراف المعياري بين (١.٠١٧ - ١.١٧٩)، وقد يفسر ذلك إلى أن طرق وأساليب التدريس تستخدم أساليب البحث والاستقصاء وتشجيع الطلبة على الحوار والمناقشة بشكل متوسط مما يعني تباين أعضاء هيئة التدريس في استخدام ذلك ومما يؤكد ذلك قيم الانحراف المعياري ذات التشتت العالي.

- أن درجة استجابات فئتي أفراد الدراسة كانت "منخفضة" نحو العبارة (٤) على النحو التالي:

- تجعل أساليب التدريس عملية التعليم والتعلم ممتعة ومشوقة. حيث تشير قيمة المتوسط الحسابي إلى (٢.٤٧١) وتشير قيمة الانحراف المعياري إلى (١.١٥٣)، وقد يعود ذلك الانخفاض إلى أن أعضاء هيئة التدريس قد يستخدمون طرق وأساليب تدريس تقليدية وغير مشوقة، ولا تتواءم مع الاتجاهات الحديثة في التدريس، بل قد يتم أحياناً استخدام طريقة واحدة في التدريس مما يجعلها غير ممتعة وغير مشوقة.

الإجابة على السؤال الثالث: ما تقويم خطة برامج الدكتوراه في الأقسام

التربوية بجامعة الإمام؟

للإجابة على السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم "ت" لاستجابات فئات الدراسة حول تقويم خطة برامج الدكتوراه من وجهة نظر طلبة الدكتوراه وأعضاء هيئة التدريس، وذلك على النحو التالي:

جدول (١٥) استجابات فئات الدراسة حول تقويم خطة برامج الدكتوراه

في الأقسام التربوية بجامعة الإمام

م	العبرة	الطلبة		أعضاء التدريس		الكلية		قيمة ت	مستوى الدلالة	الترتيب
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	تواكب خطة البرنامج المستجدات العلمية الحديثة	٢.٧٩٠	١.٠١٣	٣.٢٠٠	٠.٦٣٢	٢.٨٦٧	٠.٩٦١	١.٢١٨	٠.٢٢٩	٦
٢	تتضمن خطة مقررات البرنامج الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس والتقويم والمراجع	٢.٨٦٠	١.٢٤٥	٣.٢٠٠	٠.٧٨٨	٢.٩٢٤	١.١٧٤	٠.٨٢١	٠.٤١٥	٥
٣	تتضمن خطة مقررات البرنامج محتوى تعليمي ينصف بالحدثة والتجديد والتطوير	٢.٦٠٤	١.٠٧٢	٣.١٠٠	٠.٧٣٧	٢.٦٩٨	١.٠٣٠	١.٣٨٢	٠.١٧٣	٨
٤	تواكب خطة البرنامج الاتجاهات التربوية العالمية الحديثة	٢.٦٢٧	١.٠٩١	٣.٠٠٠	٠.٦٦٦	٢.٦٩٨	١.٠٣٠	١.٠٣٠	٠.٣٠٨	٧
٥	تتضمن خطة البرنامج الساعات الكافية لنيل درجة الدكتوراه	٣.٦٥١	١.٣٢٥	٣.٩٠٠	٠.٩٩٤	٣.٦٩٨	١.٢٦٤	٠.٥٥٧	٠.٥٨٠	١
٦	يطلع الطلبة على الخطة الدراسية لكل مقرر في البرنامج والأهداف	٣.١١٦	١.١٥٩	٤.٠٠٠	١.٠٥٤	٣.٢٣٨	١.١٨٢	٢.٢٠٦	٠.٠٣٢	٢

م	العبارة	الطلبة		أعضاء التدريس		الكلية		قيمة ت	مستوى الدلالة	الترتيب
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
	المتوقع تحقيقها									
٧	تتكامل عناصر البرنامج لتخدم بعضها بعضاً	٢.٨٨٣	١.٠٩٥	٣.٣٠٠	٠.٨٢٣	٢.٩٦٢	١.٠٥٥	١.١٢٦	٠.٢٦٥	٤
٨	توجد خطة توصيفية لكل مقرر دراسي في البرنامج	٣.٠٠٠	١.٢١٤	٤.٢٠٠	٠.٧٨٨	٣.٢٢٦	١.٢٣٤	٢.٩٦٩	❖٠.٠٠٥	٣
المتوسط العام = ٣.٠٣٨ الانحراف المعياري = ١.١١٦										

❖ مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٥) أن قيمة المتوسط الحسابي العام لاستجابات فئتي أفراد الدراسة نحو تقويم خطة برامج الدكتوراه هي (٣,٠٤٥) والانحراف المعياري (١,١١٤) مما يعني وقوعها في الفئة الثالثة من المقياس والتي تشير إلى درجة "متوسطة" وقد يكون السبب في ذلك إلى أن خطة البرنامج صممت وفق متطلبات واحتياجات سابقة وظلت كما هي ولم يطرأ عليها أي تغيير أو تطوير قد يتواءم مع المستجدات العصرية والحالية، وبالتالي كانت درجة الموافقة عليها متوسطة، ولكي تكون درجة التقويم بشكل مطلوب فلا بد أن تكون في درجة عالية أو عالية جداً، مما يتطلب إعادة النظر في خطط برامج الدكتوراه وتطويرها، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الخطيب وآخرون، ٢٠٠٠م) التي تشير إلى أن تقويم خطة برنامج الماجستير في تخصص الإدارة التربوية في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك كانت متوسطة.

وتشير قيمة "ت" (٢,٩٦٩) عند مستوى دلالة (٠,٠١) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو العبارة

(٨) وهي " توجد خطة توصيفية لكل مقرر دراسي في البرنامج" لصالح أعضاء هيئة التدريس مما يدل على أن هناك خطة توصيفية لكل مقرر دراسي يطلع عليها أعضاء هيئة التدريس ولا يطلع عليها الطلبة ، أو أن يكون هناك تباين في وجود خطة للمقررات بين أعضاء هيئة التدريس.

وتشير قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات فيئتي أفراد الدراسة نحو عبارات تقويم خطة برامج الدكتوراه إلى تباينها ما بين درجة عالية ودرجة متوسطة على النحو التالي :

- أن درجة استجابات فئتي أفراد الدراسة كانت "عالية" نحو العبارة (٥)

على النحو التالي :

- تتضمن خطة البرنامج الساعات الكافية لنيل درجة الدكتوراه.

حيث تشير قيمة المتوسط الحسابي إلى (٣,٦٩٨) وتشير قيمة الانحراف المعياري إلى (١,٢٦٤) ، وقد يعود ذلك إلى عدد الساعات التي تتضمنها خطط برامج الدكتوراه والتي لا تقل عن ٣٦ ساعة موزعة على أربعة فصول دراسة منهجية بالإضافة إلى الاختبار الشامل وعدد الساعات المخصصة لأطروحة الدكتوراه والتي يكتسب من خلالها الطالب الساعات اللازمة للحصول على درجة الدكتوراه.

- أن درجة استجابات فئتي الدراسة كانت "متوسطة" نحو العبارات

(٦) ، (٨) ، (٧) ، (٢) ، (١) ، (٤) ، (٣) على التوالي ، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي بين (٣,٢٣٨ - ٢,٦٩٨) وتشير قيم الانحراف المعياري (١,٩٦١ - ١,٢٣٤) ، وقد يفسر ذلك إلى أن خطة البرامج لا تتواءم مع المستجدات العلمية والاتجاهات التربوية الحديثة بشكل كافي وضروري ،

إضافة إلى التباين الواضح في اكتمال عناصر خطة البرامج من حيث الأهداف والمحتوى وطرق التدريس وبقية العناصر.

الإجابة على السؤال الرابع: ما تقويم أساليب وطرق التقويم ببرامج الدكتوراه في الأقسام التربوية بجامعة الإمام؟

للإجابة على السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم "ت" لاستجابات فئات الدراسة حول تقويم أساليب وطرق التقويم ببرامج الدكتوراه من وجهة نظر طلبة الدكتوراه وأعضاء هيئة التدريس، على النحو التالي:

جدول (١٦) استجابات فئات الدراسة حول تقويم أساليب وطرق التقويم ببرامج الدكتوراه في الأقسام التربوية بجامعة الإمام

م	العبارة	الطلبة		أعضاء التدريس		الكلية		قيمة ت	مستوى الدلالة	الترتيب
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	توافر الموضوعية في عمليات تقويم طلبة البرنامج	٢.٢٥٥	١.١٣٥	٣.٥٠٠	٠.٩٧١	٢.٤٩٠	١.٢٠٢	٣.١٩٧	٠.٠٠٢	٦
٢	تقيس عمليات التقويم في البرنامج المجالات المعرفية والمهارية من تحصيل الطلبة	٢.٥١١	١.١٤١	٣.٣٠٠	٠.٩٤٨	٢.٦٦٠	١.١٤٢	٢.٠٢٣	٠.٠٤٨	٤
٣	تتضمن خطط المقررات أساليب وطرق وأنواع متنوعة في التقويم	٢.٥٨١	٠.٩٨١	٣.٣٠٠	٠.٨٢٣	٢.٧١٧	٠.٩٨٧	٢.١٤٢	٠.٣٧٠	٣

م	العبارة	الطلبة		أعضاء التدريس		الكلبي		قيمة	مستوى الدلالة	الترتيب
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
٤	يتم الأخذ بأراء طلبة البرنامج في أساليب وطرق تقويمهم في المقررات الدراسية	١.٨٣٧	٠.٨٤٣	٣.٣٠٠	٠.٩٤٨	٢.٢١١	١.٠٣١	٤.٨٢٩	❖٠.٠٠٠	٨
٥	يتعرف الطلبة على أساليب وطرق التقويم من بداية كل مقرر دراسي للبرنامج	٢.٧٩٠	١.١٢٤	٣.٩٠٠	٠.٨٧٥	٣.٠٠٠	١.١٦٠	٢.٩١٣	❖٠.٠٠٥	٢
٦	يتم توظيف التقنية الحديثة في استخدام أساليب التقويم للبرنامج	٢.١١٦	١.٠٠٤	٣.٢٠٠	١.٠٣٢	٢.٣٢٠	١.٠٨٧	٣.٠٥٦	❖٠.٠٠٤	٧
٧	يعتمد البرنامج أسلوب التقويم المستمر لأعمال الطلبة	٢.٣٧٢	٠.٩٢٦	٣.٣٠٠	٠.٦٧٤	٢.٥٤٧	٠.٩٥٢	٢.٩٧٩	❖٠.٠٠٤	٥
٨	يعتمد البرنامج أسلوب التقويم الختامي لأعمال الطلبة	٣.٦٥١	١.١٩٢	٣.٤٠٠	١.٢٦٤	٣.٦٠٣	١.١٩٨	- ٠.٥٩٣	٠.٥٥٦	١
المتوسط العام = ٢.٦٩٣ الانحراف المعياري = ١.٠٩٤										

❖ مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٦) أن قيمة المتوسط الحسابي العام لاستجابات فئتي أفراد الدراسة نحو تقويم أساليب وطرق التقويم في برامج الدكتوراه هي (٢,٦٩٣) والانحراف المعياري (١,٠٩٤) مما يعني وقوعها في الفئة الثالثة من

المقياس والتي تشير إلى درجة "متوسطة" وهذه القيمة قريبة من قيمة الفئة الرابعة درجة "منخفضة"، وقد يكون السبب في ذلك إلى أن أساليب وطرق التقويم المستخدمة في برامج الدكتوراه لا تتسم بالموضوعية مما يدل على التباين في تقويم الطلبة وعدم وضوح أساليب التقويم من بداية البرنامج أو المقرر، وأيضاً قد يكون أن طلبة البرنامج ليس لهم دور في اختيار أساليب التقويم التي تتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم، بالإضافة إلى غياب استخدام التقنية الحديثة وتوظيفها في تنوع أساليب التقويم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الزعبي، ١٤٢٧هـ) والتي أكدت على عدم رضا الطلبة عن أساليب التقويم.

وتشير قيمة "ت" عند مستوى دلالة (٠.٠١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو العبارات (٥)، (٧)، (٦)، (٤) على التوالي لصالح أعضاء هيئة التدريس مما يدل على أن أعضاء هيئة التدريس هم المسؤولون وبشكل مباشر عن طرق وأساليب التقويم التي يستخدمونها وبالتالي كانت الإجابات مختلفة عن الطلبة، بينما يرى الطلبة وهم الفئة المستهدفة من التقويم أن أساليب التقويم لا تتواءم ولا تتناسب مع متطلبات البرنامج ولا تعكس المستوى الحقيقي والفعلي والموضوعي لعلمية التعليم والتعلم.

وتشير قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات فيثي أفراد الدراسة نحو عبارات تقويم أساليب وطرق التقويم في برامج الدكتوراه إلى تباينها ما بين درجة عالية ودرجة متوسطة إلى درجة منخفضة على النحو التالي:

- أن درجة استجابات فيثي أفراد الدراسة كانت "عالية" نحو العبارة (٨) على النحو التالي:

- يعتمد البرنامج أسلوب التقويم الختامي لأعمال الطلبة.
حيث تشير قيمة المتوسط الحسابي إلى (٣.٦٠٣) وتشير قيمة الانحراف المعياري إلى (١.١٩٨)، وقد يعود ذلك واقع أساليب التقويم والتي تستخدم أساليب تقليدية تعتمد على التقويم الختامي فقط والذي تعكس نتائجه مستوى الطلبة.

- أن درجة استجابات فئتي الدراسة كانت "متوسطة" نحو العبارات (٥)، (٣)، (٢) على التوالي، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي بين (٣.٠٠٠ - ٢.٦٦٠) وتشير قيم الانحراف المعياري (١.١٦٠ - ٠.٩٨٧)، وقد يفسر ذلك إلى أن طرق وأساليب التقويم تركز على المجالات المعرفية والمهارية بدرجة متوسطة وأن التنوع في أساليب التقويم نسبي بين أعضاء هيئة التدريس.

- أن درجة استجابات فئتي أفراد الدراسة كانت "منخفضة" نحو العبارات (٧)، (١)، (٦)، (٤) على التوالي، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي بين (٢.٥٤٧ - ٢.٢١١) وتشير قيم الانحراف المعياري (٠.٩٥٢ - ١.٢٠٢) وقد يعود السبب في انخفاضها إلى غياب التقويم المستمر للبرامج، بالإضافة إلى افتقاد أساليب التقويم إلى الموضوعية، وعدم توظيف التقنية الحديثة من أجلها، بالإضافة إلى تغييب دور الطلبة عن أساليب وطرق التقويم المتبعة في البرامج.

الإجابة على السؤال الخامس: ما تقويم الإشراف العلمي ببرامج

الدكتوراه في الأقسام التربوية بجامعة الإمام؟

للإجابة على السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم "ت" لاستجابات فئات الدراسة حول تقويم الإشراف العلمي ببرامج

الدكتوراه من وجهة نظر طلبة الدكتوراه وأعضاء هيئة التدريس :

جدول (١٧) استجابات فئات الدراسة حول تقويم الإشراف العلمي

ببرامج الدكتوراه في الأقسام التربوية بجامعة الإمام

م	العبرة	الطلبة		أعضاء التدريس		الكلية		قيمة ت	مستوى الدلالة	الترتيب
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	يوجد بالقسم الأكاديمي ضوابط تحدد تعيين المشرف على الرسالة العلمية	٢.٧٢٠	١.١٦١	٣.٦٠٠	٠.٩٦٦	٢.٨٨٦	١.١٧١	٢.٢١٧	٠.٠٣١	٦
٢	يترك لطلبة البرامج الحرية في اختيار المشرف العلمي	٣.٠٠٠	١.١٣٣	٣.٩٠٠	٠.٩٩٤	٣.١٦٩	١.١٥٥	٢.٣٠٨	٠.٠٢٥	٥
٣	يتلاءم تخصص المشرف العلمي مع موضوع الرسالة التي يشرف عليها	٢.٦٧٤	١.٠٤٠	٣.٧٠٠	٠.٨٢٣	٢.٨٦٧	١.٠٧٤	٢.٩٠٦	٠.٠٠٥	٧
٤	يطبق القسم الأكاديمي أسلوب الإشراف المشترك على أطروحات الطلبة	٢.١٨٦	١.٠٠٦	٢.٣٠٠	١.١٥٩	٢.٢٠٧	١.٠٢٥	٠.٣١٤	٠.٧٥٥	٨
٥	يساعد المشرف العلمي الطلبة على التغلب على الصعوبات التي تواجههم	٣.٠٩٣	١.٢٦٨	٣.٧٠٠	٠.٨٢٣	٣.٢٠٧	١.٢١٤	١.٤٣٨	٠.١٥٧	٤
٦	يعطي المشرف العلمي الطلبة الحرية في اختيار موضوعات أطروحاتهم وفق اهتماماتهم	٣.٧٦٧	٠.٩٢١	٤.١٠٠	١.١٠٠	٣.٨٣٠	٠.٩٥٥	٠.٩٩١	٠.٣٢٦	٢
٧	تنصف العلاقة بين المشرف العلمي والطلاب بالاحترام	٤.٠٩٣	٠.٩٩٥	٤.٠٠٠	٠.٨١٦	٤.٠٧٥	٠.٩٥٧	-	٠.٧٨٥	١

م	العبارة	الطلبة		أعضاء التدريس		الكلي		قيمة ت	مستوى الدلالة	الترتيب
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
		الحسابي	المعياري	الحسابي	المعياري	الحسابي	المعياري			
	والتعاون المتبادل									
٨	يتابع المشرف العلمي الطالب في جميع مراحله البحثية بدقة	٣.١٨٦	١.١٥٩	٣.٨٠٠	٠.٧٨٨	٣.٣٠١	١.١١٩	١.٥٨٥	٠.١١٩	٣
المتوسط العام = ٣.١٩٢ الانحراف المعياري = ١.٠٨٣										

❖ مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٧) أن قيمة المتوسط الحسابي العام لاستجابات فئتي أفراد الدراسة نحو تقويم الإشراف العلمي في برامج الدكتوراه هي (٣.١٩٢) والانحراف المعياري (١.٠٨٣) مما يعني وقوعها في الفئة الثالثة من المقياس والتي تشير إلى درجة "متوسطة"، وقد يكون السبب في ذلك إلى أن الإشراف العلمي يتصف بالعلاقة الجيدة القائمة على الاحترام المتبادل بين الطالب والمشرف وكذلك الحرية في اختيار الموضوعات التي تناسب الطالب، إلا أنه يلاحظ غياب الإشراف المشترك وأحياناً يتم توجيه الطلبة إلى أساتذة ليس لهم تخصص دقيقة محددة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (زوين وهاشم، ٢٠٠٩م) والتي تؤكد على قيمة متوسطة لعنصر الإشراف العلمي.

وتشير قيمة "ت" عند مستوى دلالة (٠.٠١) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

وتشير قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات فئتي أفراد الدراسة نحو عبارات تقويم طرق التدريس في برامج الدكتوراه إلى تباينها ما بين درجة عالية ودرجة متوسطة إلى درجة منخفضة على النحو التالي:

- أن درجة استجابات فئتي أفراد الدراسة كانت "عالية" نحو العبارتين (٧)، (٦) على النحو التالي :

- تتصف العلاقة بين المشرف العلمي والطالب بالاحترام والتعاون المتبادل.
- يعطي المشرف العلمي الطلبة الحرية في اختيار موضوعات أطروحاتهم وفق اهتماماتهم.

حيث تشير قيم المتوسط الحسابي بين (٣,٨٣٠ - ٤,٠٧٥) وتشير قيمة الانحراف المعياري إلى (٠,٩٥٥ - ٠,٩٥٧)، ويفسر ذلك إلى ما تتمتع به العلاقة بين المشرف والطالب به من احترام وتقدير متبادل بينهما، ويؤكد ذلك ما يقوم به المشرف من إعطاء الحرية للطالب في اختيار موضوع الأطروحة.

- أن درجة استجابات فئتي الدراسة كانت "متوسطة" نحو العبارات (٨)، (٥)، (٢)، (١)، (٣) على التوالي، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي بين (٣,٣٠١ - ٢,٨٦٧) وتشير قيم الانحراف المعياري (١,٠٧٤ - ١,٢١٤)، وقد يفسر ذلك إلى أن متابعة المشرف للطالب ليست بصفة دائمة ومستمرة وهي متباينة من مشرف إلى آخر، وأيضاً في موضوع تقديم الدعم والمساندة العلمية اللازمة للطالب ليس بالشكل اللازم والمستمر ويتباين بين أعضاء هيئة التدريس، وقد يتبع القسم أساليب لتوزيع الطلبة على المشرفين دون أخذ رأيهم في ذلك وقد تكون متباينة بين الأقسام التربوية.
أن درجة استجابات فئتي أفراد الدراسة كانت "منخفضة" نحو العبارة (٤) على النحو التالي :

- يطبق القسم الأكاديمي أسلوب الإشراف المشترك على أطروحات الطلبة.

حيث تشير قيمة المتوسط الحسابي إلى (٢.٢٠٧) وتشير قيمة الانحراف المعياري إلى (١.٠٢٥) وقد يعود السبب في انخفاضها إلى غياب أسلوب الإشراف المشترك على أطروحات الطلبة من أعضاء القسم الواحد، وقد يلجأ إلى الإشراف المشترك مع التخصصات الأخرى في حالات خاصة يحددها طبيعة الموضوع.

الإجابة على السؤال السادس: ما تقويم الخدمات البحثية ببرامج الدكتوراه في الأقسام التربوية بجامعة الإمام؟

للإجابة على السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم "ت" لاستجابات فئات الدراسة حول تقويم الخدمات البحثية ببرامج الدكتوراه من وجهة نظر طلبة الدكتوراه وأعضاء هيئة التدريس:

جدول (١٨) استجابات فئات الدراسة حول تقويم الخدمات البحثية

ببرامج الدكتوراه في الأقسام التربوية بجامعة الإمام

م	العبارة	الطلبة		أعضاء التدريس		الكلية		قيمة ت	مستوى الدلالة	الترتيب
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	يتيح البرنامج الفرص لإشباع اهتمامات الطلبة العلمية والبحثية	٢.٩٧٦	٠.٩٨٧	٣.٩٠٠	٠.٩٩٤	٣.١٥٠	١.٠٤٥	٢.٦٥٩	٠.٠١٠	٣
٢	يستفيد طلبة البرنامج من خدمات الوحدات الإحصائية في تحليل نتائج دراستهم	٢.١٣٩	١.١٨٦	٣.١٠٠	١.١٠٠	٢.٣٢٠	١.٢٢١	٢.٣٣٤	٠.٠٢٤	٧
٣	تقدم الجامعة خدمات الطباغة لطلبة البرنامج	١.٩٧٦	١.١٤٤	٢.١٠٠	٠.٨٧٥	٢.٠٠٠	١.٠٩١	٠.٣١٩	٠.٧٥١	٨

م	العبارة	الطلبة		أعضاء التدريس		الكلية		قيمة ت	مستوى الدلالة	الترتيب
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
	مقابل رسوم مادية رمزية									
٤	توفر الجامعة لطلبة البرنامج قاعدة بيانات ومصادر تعليمية يوظفونها في بحثهم	٣.١٨٦	١.١٥٩	٣.٧٠٠	١.١٥٩	٣.٢٨٣	١.١٦٦	١.٢٦٢	٠.٢١٣	٢
٥	يستفيد طلبة البرنامج من خدمات المراكز والوحدات العلمية بالجامعة	٢.٥١١	١.١٤١	٣.٣٠٠	١.٠٥٩	٢.٦٦٠	١.١٥٩	١.٩٩١	٠.٠٥٢	٦
٦	يبد طلبة البرنامج تعاوناً من قبل أعضاء هيئة التدريس عند تحكيم أدوات الدراسة الخاصة بأطروحاتهم	٢.٦٧٤	١.١٠٦	٢.٨٠٠	٠.٧٨٨	٢.٦٩٨	١.٠٤٨	٠.٣٣٨	٠.٧٣٧	٥
٧	يقدم أعضاء لجنة الدراسات العليا بالقسم الأكاديمي التوجيهات اللازمة لتصحيح مسارات أطروحات الطلبة	٣.١٨٦	١.٠٩٦	٣.٧٠٠	٠.٨٢٣	٣.٢٨٣	١.٠٦٢	١.٣٨٩	٠.١٧١	١
٨	تتوفر مراجع ومصادر حديثه ودوريات علمية محكمة تساعد طلبة البرنامج على البحث	٢.٨٣٧	١.١٣٢	٣.٣٠٠	٠.٩٤٨	٢.٩٢٤	١.١٠٦	١.١٩٦	٠.٢٣٧	٤

م	العبارة	الطلبة		أعضاء التدريس		الكلية		قيمة ت	مستوى الدلالة	الترتيب
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
المتوسط العام = ٢.٧٨٩ الانحراف المعياري = ١.١١٢										

يتضح من جدول (١٨) أن قيمة المتوسط الحسابي العام لاستجابات فئتي أفراد الدراسة نحو تقويم الخدمات البحثية في برامج الدكتوراه هي (٢.٧٨٩) والانحراف المعياري (١.١١٢) مما يعني وقوعها في الفئة الثالثة من المقياس والتي تشير إلى درجة "متوسطة"، وقد يكون السبب في ذلك إلى أن الخدمات البحثية لم ترتقي إلى الدرجة المطلوبة مما يضمن تحقيقها لأهدافها وقد يكون السبب في ذلك ضعف تعاون أعضاء هيئة التدريس في تحيكم أدوات الطلبة، وضعف دور الخدمات الإحصائية على مستوى الأقسام التربوية وعلى مستوى الكلية، وكذلك حاجة طلاب الدكتوراه إلى خدمات طلابية وإحصائية تقدم من قبل الأقسام والكلية لضمان النزاهة والعلمية وتوظيفها بما يخدم العملية البحثية، وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة الحولي وأبو دقة (٢٠٠٤م) والتي توصلت إلى أن الخدمات تحتاج إلى تطوير.

وتشير قيمة "ت" عند مستوى دلالة (٠.٠١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو العبارة (١) "يتيح البرنامج الفرص لإشباع اهتمامات الطلبة العلمية والبحثية" لصالح أعضاء هيئة التدريس، ويمكن تفسير ذلك إلى أعضاء هيئة التدريس يرون أن البرنامج يتيح للطلبة الفرصة في إشباع اهتماماتهم العلمية، بينما الطلبة يرون أن إشباع البرامج لاهتماماتهم بدرجة متوسطة، وذلك دون المستوى المأمول والمطلوب والذي يحقق الفعالية العالية.

وتشير قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات فيئتي أفراد الدراسة نحو عبارات تقويم الخدمات البحثية في برامج الدكتوراه إلى تباينها ما بين درجة متوسطة إلى درجة منخفضة على النحو التالي :

- أن درجة استجابات فيئتي أفراد الدراسة كانت "متوسطة" نحو العبارات (٧)، (٤)، (١)، (٨)، (٦)، (٥) حيث تشير قيم المتوسط الحسابي بين (٣.٣٣٩ - ٢.٦٦٠) وتشير قيمة الانحراف المعياري إلى (١.١٦٦ - ١.٠٤٥)، ويفسر ذلك إلى وجود قاعدة بيانات للمراجع والمصادر العلمية بالجامعة وتتمتع تلك المراجع بالحدثة، ويقدم أعضاء هيئة التدريس التوجيهات اللازمة لتصحيح مسارات أطروحات الطلبة.

- أن درجة استجابات فيئتي الدراسة كانت "منخفضة" نحو العبارتين (٢)، (٣) على التوالي :

- يستفيد طلبة البرنامج من خدمات الوحدات الإحصائية في تحليل نتائج دراستهم.

- تقدم الجامعة خدمات الطباعة لطلبة البرنامج مقابل رسوم مادية رمزية.

حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي بين (٢.٣٢٠ - ٢.٠٠٠) وتشير قيم الانحراف المعياري (١.٢٢١ - ١.٠٩١)، وقد يفسر ذلك إلى ضعف الخدمات الوحدات الإحصائية اللازمة لتحليل نتائج دراسات الطلبة، وغياب تقديم خدمات الطباعة اللازمة لاحتياجات الطلبة.

وللإجابة على السؤال الرئيس : ما تقويم برامج الدكتوراه في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟ تم حساب المتوسط العام لقيمة متوسطات كل محور من محاور الدراسة، والتي جاءت على النحو التالي:

جدول (١٩) استجابات فئات الدراسة حول تقويم برامج الدكتوراه في الأقسام التربوية بجامعة الإمام

م	المحور	المتوسط الحسابي	الترتيب
١	أهداف برامج الدكتوراه	٣.١٥٤	١
٢	أساليب وطرق التدريس	٣.٠٤٥	٣
٣	خطة برامج الدكتوراه	٣.٠٣٨	٤
٤	أساليب وطرق التقويم	٢.٦٩٣	٦
٥	الإشراف العلمي	٣.١٩٢	٢
٦	الخدمات البحثية	٢.٧٨٩	٥
المتوسط الحسابي العام = ٢.٩٨٥			

يتضح من جدول (١٩) أن قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات فيئتي أفراد الدراسة من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو تقويم برامج الدكتوراه في الأقسام التربوية بجامعة الإمام هي (٢.٩٨٥)؛ مما يعني وقوعها في الفئة الثالثة من المقياس بدرجة "متوسطة" مما يدل على أن تقويم برامج الدكتوراه بدرجة متوسطة، وهذه الدرجة هي دون المستوى المطلوب من برامج الدكتوراه والمفترض أن تكون بدرجة "عالية" أو "عالية جداً" مما يتطلب إعادة النظر في البرامج وخططها والعمل على تطويرها، وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة الخطيب وآخرون (٢٠٠٠م) والتي كانت تقويم البرامج كانت بدرجة

متوسطة ، بينما اختلفت مع نتائج كل من (SACS,1992) و (Lorden and Marten,2003) و (العساف ، ١٤٢٨هـ) والتي جاءت درجة فعالية البرامج عالية. ويتضح من الجدول أيضاً أن أهداف برامج الدكتوراه جاءت في الترتيب الأول بالنسبة للعناصر الأخرى بمتوسط حسابي (٣,١٥٤)، ويتضح أن أساليب وطرق التقويم جاءت في الترتيب السادس والأخير بالنسبة للعناصر الأخرى بمتوسط حسابي (٢,٦٩٣).

التوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالتالي:
- ينبغي على الأقسام التربوية بجامعة الإمام إعادة النظر في برامج الدكتوراه التي تقدمها، حيث كانت فعاليتها متوسطة، وهذا يتطلب ضرورة تطويرها لتتواءم مع المتطلبات والاحتياجات الحالية والمستقبلية.
 - ضرورة إعادة تصميم أهداف البرامج لتتواءم مع التوجهات الحديثة والتطورات المعاصرة.
 - تطوير طرق واستراتيجيات التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس بالأقسام التربوية من خلال الندوات والدورات التدريبية وورش العمل.
 - ضرورة استخدام أعضاء هيئة التدريس لأساليب وطرق تقييم متنوعة تحقق الأهداف المطلوبة.
 - إعادة النظر في طرق وآليات توزيع الإشراف العلمي على طلاب الدكتوراه ليحقق التوافق بين التخصص لعضو هيئة التدريس والأطروحات البحثية.
 - ينبغي على الجامعة والكلية توفير خدمات التحليل الإحصائي للطلاب، وتوفير خدمات الطباعة اللازمة لإنجاز الأطروحات وفق أسس علمية.
 - ضرورة الحصول على الاعتماد الأكاديمي الخاص بالبرامج.

المقترحات:

- يقترح الباحث القيام بعدد من الدراسات هي على النحو التالي:
- إجراء دراسة تهدف إلى تطوير برامج الدكتوراه في الأقسام التربوية بجامعة الإمام في ضوء الخبرات العالمية والدولية.
 - إجراء دراسة مقارنة بين برامج الدكتوراه في الأقسام التربوية مع نظيراتها في الجامعات العالمية.
 - إجراء دراسة إلى قياس فعالية برامج الماجستير في الأقسام التربوية بجامعة الإمام.
 - إجراء دراسة إلى تقييم برامج الدكتوراه في الأقسام التربوية بجامعة الإمام في ضوء متطلبات الاعتماد الأكاديمي.

المراجع:

- إحصائية الأقسام التربوية. (١٤٣٦هـ). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، الأقسام التربوية.
- الأحمري، حسن. (١٤١٩هـ). فعالية برامج السجون في تغيير اتجاهات النزلاء وسلوكهم. دراسة ميدانية لسجن الحائر بالرياض. جامعة الملك سعود، قسم الدراسات الاجتماعية، اجتماع.
- أبو أرشد، عبدالرحمن أحمد وآخرون. (٢٠٠٧م). فاعلية برامج الدارسات العليا في الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر الطلبة. مجلة البحوث والدراسات، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن.
- آل الشيخ، محمد عبدالرحمن والحميزي، خالد إبراهيم. (١٤٣١هـ). الدراسات العليا بجامعة الملك سعود "رؤية مستقبلية". ندوة التميز في برامج الدراسات العليا "التحديات والحلول". جامعة الملك سعود، الرياض. ٢٦- ٢٧ محرم ١٤٣١هـ الموافق ١٢- ١٣ يناير ٢٠١٠م.
- الرياح، سليمان. (١٩٩٨م). تقويم البرامج التدريبية للغرفة التجارية. دراسة وصفية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الحولي، عليان وأبو دقة، سناء. (١٤٢٤هـ). تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الخريجين. مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، ع (٢).
- الخطيب، رداح وآخرون. (٢٠٠٠م). مدى فعالية برنامج الماجستير في تخصص الإدارة التربوية في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك كما يراها خريجو البرنامج في الجامعتين. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد (١٥)، العدد الثالث، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

- خليفة، علي وباسم أبو قمر. (١٤٢٤هـ). **تقويم برامج ماجستير التربية تخصص المناهج وطرق التدريس في الجامعات الفلسطينية**. المؤتمر العلمي السادس عشر: تكوين المعلم، المجلد الثاني، دار الضيافة، جامعة عين شمس: ٢١-٢٢ يوليو ٢٠٠٤م.
- الراجح، نوال، وكعكي، سهام. (١٤٢٧هـ). **تقويم مع تصور مقترح لجودة كمبرجات برنامج الماجستير التربوي بقسم التربية وعلم النفس في كليات البنات التربوية**. بحث منشور ضمن بحوث وتوصيات ندوة الدراسات العليا وخطط التنمية، المنعقدة في الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة الدراسات العليا في الفترة ٤-٥ ربيع الآخر.
- الرييش، عبدالعزيز محمد. (٢٦-٢٧ محرم ١٤٣١هـ). **دور الدراسات العليا في الجامعات السعودية في تلبية متطلبات التنمية وسوق العمل**. ندوة التميز في برامج الدراسات العليا "التحديات والحلول"، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الزعبي، فهد بن سالم. (١٤٢٧هـ). **تقويم برنامج الماجستير في طرق تدريس العلوم بجامعة الملك سعود**. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- زوين، محمد محمود وهاشم، أميرة جابر. (٢٠٠٩م). **تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة الكوفة من جهتي نظر أساتذتها وطلبتها، مجلة العلوم الإنسانية**. السنة السادسة. (٤٠). **مركز دراسات الكوفة، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة**.
- السالم، محمد السالم. (١٤٢٤هـ). "مدى إسهام رسائل الماجستير والدكتوراه المقدمة للجامعات السعودية في خدمة قضايا التنمية الشاملة". **المجلة السعودية للتعليم العالي**، ع ١، المجلد الأول، وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية.
- السيد، زياد. (١٤٢٠هـ). **دور التدريب على السلوك التوكيدي في تنمية فعالية القيادة**.

- رسالة ماجستير مقدمة لكلية التربية، قسم علم النفس، جامعة الملك سعود، الرياض.
- شيحة، أريج محمد. (١٤٢٨هـ). مشكلات الدراسات العليا التربوية للطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والحلول المقترحة لها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- صائغ، عبدالرحمن بن أحمد. (٢٠٠٤م). "التعليم وسوق العمل في المملكة العربية السعودية". رؤية مستقبلية للعام ١٤٤٠/١٤٤١هـ، اللقاء السنوي الحادي عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الصوفي، محمد، والحدايي، داود. (١٩٩٨م). تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة صنعاء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة. مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (٣٣)، ص ٦٨- ٩٦.
- الضلعان، بدر محمد. (١٤٢٨هـ). تقويم برنامج الماجستير وطرق تدريس الرياضيات بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الدارسين والخريجين. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- عبدالحמיד، محمد. (١٩٨٨م). نظرة تحليلية في تقويم الفعالية التنظيمية. مجلة الإداري، العدد ٢٣، معهد الإدارة العامة، سلطنة عمان.
- العتيبي، خالد عبدالله. (١٤٢٠هـ). تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الملك سعود.
- العساف، صالح حمد (١٤٢٧هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الطبعة الرابعة، مكتبة العبيكان، الرياض.
- العساف، ليلي. (١٤٢٨هـ). درجة فاعلية برنامج الدكتوراه في التربية تخصص الإدارة التربوية في جامعة عمان العربية للدراسات العليا. مجلة اتحاد الجامعات العربية،

الأمانة العامة لاتحاد الجامعات، العدد ٤٨.

- العمرات، محمد سالم. (٢٠٠٥م). بناء مقياس لتقييم كفاية برامج الدراسات العليا في التربية في الجامعات الأردنية الرسمية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- عودة، أحمد. (١٩٩٣م). القياس والتقييم، الأردن، إربد، دار الأمل للنشر والتوزيع، ط٢.

- الفايز، فايز عبدالعزيز. (١٤٢٩هـ). تقييم برنامج الماجستير بالرسالة في قسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الدارسين والخريجين. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

- القرني، علي سعد. (١٤٢٢هـ). "العلاقة بين برامج التعليم العالي وحاجات المجتمع السعودي التنموية" مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية (٢)، المجلد ٢.

- القحطاني، سالم سعيد. (١٤٢٧هـ). "بحوث رسائل الماجستير في برنامجي ماجستير الإدارة العامة بجامعة الملك سعود وجامعة الملك عبدالعزيز ومدى تلبيتها لمتطلبات التنمية". دراسة تحليلية مقارنة. ندوة الدراسات العليا وخطط التنمية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

- محمد، فتحي عبدالفتاح سعود. (٢٠٠١م). ضمان النوعية في مؤسسات التعليم العالي بين التقييم الذاتي والاعتراف وتقدير أرتب. ورقة مقدمة للندوة العالمية عن المؤتمر العالمي لليونسكو حول التعليم العالي بين الواقع والتفعيل في دول الخليج العربية، جامعة قطر، ٥ - ٧ ديسمبر.

- مختار، محمد. (١٤٠٨هـ). الفعالية في المناهج وطرق التدريس، حلول وقضايا تعليمية ومعاصرة. مكتب الجامعة للخدمات، الرياض.

- النوفل، محمد بن فاهد. (١٤٣٠هـ). واقع برنامج الماجستير في التربية في تخصص الإدارة والتخطيط التربوي بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- اليونسكو. (١٩٩٩م). الإعلان العالمي للتعليم العالي. باريس.

English References:

- Fellowship. ERIC no.ED26591.11 SACS C0mmittee (1992). Institutional Effectiveness, Planning and Evaluation: Educational Programs, self-study committee of the University of Kentucky, Japan.
- Fellowship. ERIC no. ED26591.11 SACS Committee (1992). Institutional Effectiveness, Planning and Evaluation: Educational Programs, self-study Committee of the University of Kentucky, Japan.
- Tennessee Performance Funding TPF (1999-2001). Planning and Evaluation of Education Programs. Self-Study of Tennessee at Chattanooga 1999-2001. Pp.24-43.
- Korotkov, R, (2006). On the Effectiveness of Higher Education in Russia Russian Education & Society. 48, Issue 1, 28-36.
- Lorden, J, F, & Marten, L, (2003). Educational Effectiveness of Doctoral Education. Journal of higher Education Strategist. 1, 2, 191 -200.
- Malcom Fazer (1994). "Quality in higher Education: An International Perspective" In: Diana Green (Editor), "What is Quality in Higher Education?"

The Society for Research into Higher Education and Open University Press
Buckingham (England). pp 101-102.

- Omari, as quoted by Neave, G. and Van Vught, F.A (1993):
“Government and Higher Education Relationship across Three Continent: The
Wind of Change” Published for the International Association of Universities,
Perganon Press, London, P.296.

- Osman, C, S, (1990). Perception of Program Quality a Survey of
Educational leadership Doctoral Graduates 1970-1987, University of Houston,
ED,D degree dissertation, University of Houston, Texas.\

- -Warthen, R, Blaine and James R. sandves (1973): Educational
Evaluation: Theory and Practice, A Charles A, Jones Publication, Wodsworth
Publishing Co, California U.S.

* * *